

المجلس الرابع من مجالس سماع سنن النسائي (المجتبي) الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الرابع الامام النسائي المحفوظ بالمشتبه فجر السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني - [00:00:00](#)

عامه ثمانية وثلاثين واربع مئة والهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على باب المشة على الخفين. فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:00:20](#)

على اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم شيخنا وفي اساميكم من الامام النسائي رحمه الله. قال باب النزاع على الخفين قال اخبرنا قتبية قال حدثنا حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن همام العنجري بن عبدالله انه توطأ. ومشى على كفيه فقيل له - [00:00:40](#)

هتمسح فقال قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وكان اصحاب عبدالله يعجبهم قول جرير وكان اسلام قبل موته النبي صلى الله عليه وسلم بيسيره. المسح على الخفين من اه السنن التي ثبتت عن رسول الله - [00:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم وانكار المشي على الخفين بدعة. ولذلك يذكر علماء اهل السنة والجماعة هذه المسألة في كتب الاعتقاد ويقولون ونرى المسح على الخفين سنة ويبدل عليه قراءة ويبدل عليه قراءة - [00:01:20](#)

الجر في اية سورة المائدة فامسحوا برؤوسكم وارجلكم وايضا يدل عليه السنة المتواترة اما من زعم بانه منسوخ فلا دليل عنده. وحديث جرير هذا يدل انه عليه الصلاة والسلام مسح على الخفين وكان - [00:01:40](#)

جرير متأخرا بعد نزول اية المائدة. نعم. قال اخبرنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جاهر بن عمرو عن عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري - [00:02:00](#)

عن ابي انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ ومسح على الكافرين. نعم هذا مثله لكن باسناد اخر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم وسليمان ابن داوود واللفظ له عن ابن له عن داوود ابن قيس - [00:02:20](#)

عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن اسامة عن اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال للاسواق ذهب لحاجته ثم خرج قال اسامة فسألت بلالا ما صنع؟ قال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توطأ فغسل - [00:02:40](#)

وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح ثم صلى. هذا ايضا مثله يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخبين واورد هذا الحديث من مسند اسامة ابن زيد من طريق شيخ عبد الرحمن ابن ابراهيم ودحيم لقب له - [00:03:00](#)

لقب له وكان شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد يستدل بهذا على جواز تصغير الاسم المركب مثل شخص اسمه عبد الرحمن يقال له دحيم فهذا ليس تصغيرا لاسم الرحمن وانما هو تصغير للاسم المركب. وهذا امر جائز تصغير الاسماء المركبة - [00:03:20](#)

امر جائز مثلا انسان اسمه عبدالله. فيقال له عبد او عبيد ونحو ذلك. وهذا عبدالرحمن يقال له دحيم فالتصغير ليس واقعا على اسم الله حاشا وكلا فهذا امر مجمع علي انه لا يجوز تصغير اسماء الله تبارك وتعالى. بل لا يجوز - [00:03:40](#)

تغيير اسماء الله عز وجل عن الصيغة الواردة. يعني مثلا ورد من اسماء الله العليم. ما يجوز ان تقول العالم حتى واضح؟ ورد من اسماء الله عز وجل الكبير قال الكبير المتعال فما يجوز ان تقول الاكبر - [00:04:00](#)

وحتى يرد تغيير الاسماء المركبة واشتقاق اللقب منها امر جائز نعم. قال سليمان ابن داوود والحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابي النضر عن ابي سلمة ابن عبد - [00:04:20](#)
عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح الخبين. نعم هذا الحديث مثل الذي سبق لكنه من مسند سعد ابن ابي وقاص كان مراد الامام كان مراد الامام النسائي رحمه الله هو بيان -

[00:04:40](#)

ان احاديث المسح على الخفين متواترة حتى قال بعض العلماء قد رواها اربعون نفسا من الصحابة. وهنا تأملوا معي ان الامام النسائي يخالف بين المسانيد. فجاء ذكر الحديث من مسند جرير ثم من مسند عمرو ابن امية ثم من مسند اسامة - [00:05:00](#)
ابن زيد ثم من مسند سعد ابن ابي وقاص ثم سيأتي ايضا من مسند المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه فهؤلاء آآ حتى من الصحابة كلهم رووا احاديث المسح على الخفين فقط في سنن الامام النسائي. نعم. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا - [00:05:20](#)
اسماعيل وهو ابن جعفر عن موسى ابن عقبة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:05:40](#)

انه لا بأس به. نعم. قال اخبرنا علي بن خشن قال حدثنا عيسى عن الاعمش عن المسلمين عن مسروق عن المغيرة لشعبة خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فلما رجع تلقيته باداوة فصبرت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم - [00:05:50](#)
فذهب ليغسل ذراعيه فضاقت به الجبة فاخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما ومسح على خفيه ثم صلى بنا. مر بنا الحديث وفيه شاهد على جواز المسح على الخفين. نعم. قال اخبرنا قتيبة المسعين قال حدثنا الليث ابن سعد عن يحيى عن سعد ابن ابراهيم -

[00:06:10](#)

عن نافع ابن جبير عن وطن المغيرة عن ابيه المغيرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة لالاوة فيها ماء فصب عليه حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسك على الخفين. نعم. قال باب المسجد على الخفين في -

[00:06:30](#)

قال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت اسماعيل ابن محمد ابن سعد قال سمعت حمزة ابن المغيرة عن ابن شعبة يحدث عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة وامضوا ايها الناس فتخلفت -

[00:06:50](#)

ومعي علاوة من ماء ومضى الناس فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته. فلما رجع ذهبت اصب عليه وعليه جبة رومية ضيقة الكمين فاراد ان يخرج يده منها فضاقت عليه فاخرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على -

[00:07:10](#)

التبويب هذا يختلف عن الذي سبق لان الذي سبق باب المسح على الخفين مطلقا. وهذا مسح الخفين في السفر وواير بين البابين حتى لا يظن ظان ان المسح على الخفين خاص بالسفر. الصواب ان الاحاديث السابقة الواردة عن هؤلاء الصحابة - [00:07:30](#)

الخمسة الذين ذكرهم هي احاديث مطلقة ليس فيها ذكر السفر. والقاعدة انه اذا لم يكن بين المطلق والمقيد فان المطلق يعمل باطلاقه والمقيد يعمل بقيده. فكونه مسح في السفر هذا - [00:07:50](#)

ليس قيذا لجواز المسح وانما هو حكاية حال. وكما ذكرنا لكم حكايات الاحوال لا تعمواها لا تخصصوا عموماتي حفظتموها ان شاء الله. نعم قال رحمه الله باب المسح على الجوربين والنعلين. في باب عندنا - [00:08:10](#)

باب التوقيت في المسجد. هذا متأخر متأخر عندك؟ في نسخة المداخل. طيب اقرأ شكرا. نعم. قال رحمه الله باب النسخ على

الجوربين والنعلين. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا وكيع قال - [00:08:40](#)

قال سفيان عن ابي قيس عن ازيل شرح شرحبيل عن المغيرة ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين والنعلين قال ابو عبد الرحمن ما نعلم احدا تاب ابا قيس على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم نساء الخفين - 00:09:00

على كل حال قول ابو عبدالرحمن ما نعلم احدا تابع ابا قيس على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة عن النبي مسح الخفين كذا في نسخة لهذه الرواية كون لا احد يتابع ليس معناه ان الزيادة مردودة بل الزيادة ثابتة - 00:09:20

على الجوربين ثابت. ولكن الفقهاء اشترطوا للجوربين شروطا قالوا تكون ثخينة تكون ممسوكة بنفسها فيها اه تكون قوية لكن هذه الشروط لا دليل عليها لان المسح على الخفين ليس لذات الخف - 00:09:40

طيب وانما لمشقة نزعه ومشقة النزع في الخف متصور في مشقة نزع الجورب ولا فرق بين المشقتين. فالمسح على الجوربين ثابت والحديث الذي اورده المصنف تحت هذا الباب في بعض النسخ - 00:10:00

المسح على الجوربين والتعليق هذه الرواية التي هي من رواية ابي قيس قال ومسح على الخفين على الجوربين يون عليه هذه الرواية فيها التصريح بجواز المسح على الجوارب وايضا فيه تصريح بجواز المسح على النعال - 00:10:20

لكن النعال لا بد ان تكون ساترة لجميع البدن. حالها حال الخف. حالها حال الجورب. اما اذا لم تكن ساترا لجميع البدن فلا يجوز المسح عليها مثل النعال التي هي للذباحين اللي يسمى البسطار - 00:10:40

ايش تسمونه انتم؟ ها؟ بوت. البوت نعم. اذا كان ساترا لجميع موضع القدم. اذا كان ساترا للجميع موضع القدم ايش قال له الشيخ الالباني هذا الحديث؟ صحيح صحيح. الحديث صحيح. نعم. يعني - 00:11:00

اما الامام ابو عبدالرحمن ليس معناه التظهير وانما بيان انه انفراد به. والقاعدة انه اذا انفرد الثقة ولم يكن تعارض فزيادة الثقة مقبولة نعم كانفراده بالرواية. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التوحيد في المسح على الكفين المسافر. قال - 00:11:20

لاخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن صفوان ابن عسال قال رخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا مسافرين ان تنزيع خفافنا ثلاثة ايام ولياليه وليالي البن. اورد المصنف رحمه الله حديث صفوان بن عسال تحت باب التوقيت في - 00:11:40

اجعل الخفين للمسافر اي ان التوقيت لا بد منه وهذا ما سار عليه الفقهاء بعده وان كان في اول الامر نزاع ولكن الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت في المسح على الخفين وقت في المسح على الخفين - 00:12:00

ومما يدل على التوقيت حديث صفوان هذا. قال رخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن ثلاثة ايام ولياليهن الصواب ان التوقيت في المسح على الخفين يبدأ - 00:12:20

من اول مسحة وليس من اول لبسة ولا من اول نقضة وضوء. واضح؟ متى تبدأ وقت الليالي والايام تبدأ هذا يبدأ هذا الوقت من اول مسحة فلو ان انسانا توشأ الفجر اليوم ولبس الجوارب وهو مسافر مثلا ثم انتقض وضوءه عصرا فذهب ليتوضأ - 00:12:40

صلاة العصر فمسح على الجوازي. اذا يبقى الى يوم الاحد عصرا هذا يوم. والى يوم الاثنين عصرا هذا يوم. والى يوم ثم اه الثلاثاء عصرا يصلي العصر ثم لا يصلي المغرب. لان انتهاء الوقت يعني انقضاء الوضوء - 00:13:10

انتهاء الوقت يعني انقضاء الوضوء. نعم. قال رحمه الله اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي قال ابن ادم قال حدثنا سفيان ابن ومالك ابن نوح ابن مغول وزهير وابو بكر ابن عياش وسفيان ابن عيينة عن - 00:13:30

عن سر قال سألت صفوان ابن عسال رضي الله عنه عن المسح على الحسين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا المسافرين الا نمسح على خفافنا ولا ننزعها ثلاثة ايام من غائط وبول ونوم الا من جنابة. هذا - 00:13:50

في زيادة حديث الزر عن صفوان فيه زيادة ان النزاع لا يكون الا عند الاغتسال فلا يكون الا عند الاغتسال وهو الجنابة او ما يوجب الاغتسال. ولكن اذا انتقض الوضوء - 00:14:10

بسبب الغائط او بسبب البول او بسبب النوم فان الانسان يتوضأ ويمسح على الخفين او الجوربين او التعليق الساترين لجميع وفي رواية ونوم دليل صريح على ان النوم المستغرق المتمكن ينقض الوضوء. نعم - 00:14:30

كما سيأتي بيانه في نواقض الوضوء قال باب التوقيت في المساء على البخاري للمقيم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال عبدالرزاق قال ان بان الثوري عن عمرو ابن قيس الملاهي عن الحكم ابن عتيبة عن القاسم المخيرة عن عن شريح بن هاني عن علي - 00:14:50

رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن ويوما وليلة للمقيم يعني في المسح هذا حديث علي رضي الله عنه يؤكد معنى حديث آصفوان ابن عسال وفيه اشارة صريحة ان المسافر له - [00:15:10](#)

وقت ان المقيم له وواء. اما المسافر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن ويوما وليلة للمقيم هذا التفريق يؤكد لنا ان المسح على الخفين لرفع الحرج. ولذلك كان - [00:15:30](#)

سافروا الحرج عليه اشد فكان الوقت له اكثر. والمقيم الوقت عليه اخف الحرج عليه اخف فكان الوقت له اقل. واما ما يروى عن علي رضي الله عنه انه كان لا يرى في المسح على الخفين توقيتا - [00:15:50](#)

فهذا يمكن ان يقال انه من فهمه واما النص الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا نص لا لا يحتمل ما يحتمل معنى اخر.

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافر ثلاثة ايام. ويوم - [00:16:10](#)

وليلة للمقيم يصير اه تقول ثلاثة ايام يعني اربعة ليش؟ ها يصير تقول اه يوما وليلة للمقيم يعني يومين ليش ما يصير؟ ها؟ لماذا لا يجوز في ثلاثة ايام ان نقول اربعة او خمسة نص من اللي قال نص؟ احسنت. الاعداد - [00:16:30](#)

احفظوا هذه القاعدة عشان ما راح نكرر. الاعداد نص واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة الاعداد الفردية نص في العديدة. الاعداد الفردية او المركبة مع العقود نص في العديدة. احد عشر يعني احد عشر ما يصير اثنعش. تسعة يعني تسعة ما يصير ثمانية. اما - [00:17:00](#)

العقود عشر وعشرون ثلاثون واربعون خمسون وستون وسبعون وتسعون ومئة والف ومليون الفاظ عقود يحتمل وجهين يحتمل انك تريد العدد يحتمل انك تريد الكثرة. فيمكن انسان يقول لابنه عشر مرات عشريين مرة وانا اقول لك لا تسوي كذا كذا. هو ما قال له عشريين مرة. ماذا يريد بكلمة عشريين مرة؟ الكثرة. ان تستغفر لهم سبعين - [00:17:30](#)

مرة فلن يغفر الله له ماذا يريد تشتغل سبعين يعني الكثرة يعني لو استغفر واحد وسبعين يغفر لهم لا يغفر لهم صح ولا لا طيب لو لو قال انسان مثلا لانفقن من ما لي الفا يحتمل انه اراد بكلمة الالف - [00:18:00](#)

الالف العددي الذي هو تسع مئة وتسعة وتسعين زائد واحد. لو قال تسع مئة تسعة وتسعين زائد واحد صار نص. الان ما يحتمل معنى اخر يأتيك يقول يا شيخ انا نذرت اني اتصدق الف جنيه من مالي كما انفق تقول ماذا اردت - [00:18:20](#)

اردت العدد تسع مئة وتسعة وتسعين زائد واحد تقول يلزمك الوفاء بالنذر. ان قال انما اردت الكثرة فتقول تنفق ما يكون كثيرا في العرف واضح الان ثلاثة ايام ولياليهن ما يصير ما يحتمل اربعة خلاص انتهى هذا يسمى - [00:18:40](#)

النص في العدد اذا الفاظ الفردية او المركبة الفردية مع العقود غير محتملة. غير محتمل. اما اذا جاءت اذا جاءت الفاظ العقود فهي محتملة وكذلك اسماء الاجناس منها محتملة. اسماء الاجناس منها محتمل. نعم - [00:19:00](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا عن ابي معاوية عن العمش عن الحكم عن القاسم ابن المخيرة عن شريح ابن هانى قال سألت رسول سأل عائشة رضي الله عنها عن المسح عن قصير فقالت ائتي عليا فانه اعلم بذلك مني. فاتيت عليا فسألته - [00:19:30](#)

عن المسجد فقال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان يمسخ المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة هذا فيه دلالة على يعني فضل عائشة انها ارجعت الامر الى اهله فيما يخص الرجال لان الاكثر ان الذين - [00:19:50](#)

كانوا يلبسون الخفاف هم الرجال في السفر. نعم. قال باب صفة الوضوء من غير حدث. قال اخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا باز بن اسد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال قائد علي رضي الله عنه - [00:20:10](#)

منه صلى الظهر ثم قعد لحواريج الناس فلما حضرت العصر اوتي بتور من ماء فاخذ منه كفا فمسح به وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه ثم اخذ فضله فشرب قائما وقال ان ناسا يكرهون هذا وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وهذا - [00:20:30](#)

من لم يحدث. يعني صفة الوضوء من غير حدث المقصود به انه يجوز فيه الوضوء من غير اسالة الماء وهي التي قلنا فيها لو تذكرون الوضوء مرة مرة. الوضوء مرة مرة يعني مجرد تأخذ الماء وتمسح به على المكان من غير ان - [00:20:50](#)

يكون هناك اسالة هذا يسمى وضوءا ويسمى مسحا وهذا امر جائز بالاتفاق واما من اشترط الاسالة الماء فليس عنده دليل الا حديث

اسبغوا. والاسباغ هو مندوب وليس فرضاً. واضح ولا لا - [00:21:10](#)

اذا لو ان انساناً توطأ وظوءاً خفيفاً يسمى مسحاً في العربية. وهو ان تمسح بالماء على مواضع الغسل ولا يسيل الماء لقلّة الماء لقلّة استعمال الماء لانك لا تريد ان تبلل المكان - [00:21:30](#)

لاي سبب من الاسباب فهذا يسمى وضوءاً شرعاً ويسمى مسحاً لغة. يجوز. وهذا هو الوضوء المجزئ مرة مجزئ من حيث العدد مجزئ من حيث الوصف. واضح؟ هذا الوضوء مجزئ من حيث العدد - [00:21:50](#)

مرة مرة ومجزئ من حيث الوصف فانه مسح. وعلى هذا ينبغي ان تفهم ما جاء في بعض الاحاديث ان بعض الصحابة كانوا يمسحون على ارجلهم بالماء تفهم معنى المسح يعني تبليل القدمين بالماء انه يبيل القدمين - [00:22:10](#)

هذا المقصود وليس المقصود بالمسح كالمسح على الجوربين ليس هذا المراد. ولذلك عند اهل الامارات يسمون الوضوء اذا كان من غير استنجاة يسمونه مسح. يقول لك الشايب عندهم يقول انا اروح اتمسح واجيه. تمسح يعني يتوضأ. لكن المقصود - [00:22:30](#)

والوضوء الخفيف كما في هذه الرواية. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الوضوء لكل صلاة. قال اخبرنا محمد قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن عمرو عن انس رضي الله عنه انه ذكر انه ذكر ان النبي صلى الله عليه - [00:22:50](#)

لما اوتي بناء صغير فتوضأ. قلت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة؟ قال نعم. قال فانتم؟ قال كنا نصلي الصلوات ما لم نهدي. قال وقد كنا نصلي صلواتكم بوضوء. يعني هذا الحديث حديث شعبة عن عمرو بن عامر - [00:23:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بناء صغير فتوضأ. قال قلت اكان النبي يتوضأ لكل صلاة؟ قال نعم. قال كنا نصلي الصلوات ما لم نحدث. قال وقد كنا نصلي صلواتي بوضوء. اذا يجوز للانسان ان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد - [00:23:30](#)

وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة للدلالة على الجواز. للدلالة على الجواز لكن لا يجوز للانسان ان يصلي وهو حاقن او حاقب كما سيأتي. ولكن لو لم يكن فيه صحة وعافية واكمل وضوءه من صلاة - [00:23:50](#)

الفجر للعشاء كما كان بعض الائمة يفعل ذلك او يصلي الفجر وضوء العشاء الامر واسع في ذلك وهذه النصوص على الجواز وان كان الافضل الافضل ان الانسان مجرد ما ان يحس بشيء - [00:24:10](#)

عليه ان يعيد الوضوء عليه ان يعيد الوضوء وان يخلي معدته من البول والغائط فان ذلك مضر فان ذلك مضر. اما حديث الوضوء على الوضوء فحديث ضعيف. نعم. قال اخبرنا زياد بن عيوب. قال حدثنا ابن علية - [00:24:30](#)

قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه طعام فقالوا الا بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. هذا الحديث فيه دلالة على ان الوضوء لا يكون - [00:24:50](#)

آآ ان يكون من نواقض الوضوء لكن لا يكون من نواقض الوضوء وضوء وضوء. يعني انسان اكل طعاماً لا ينتقض وضوءه اللهم الا ان يكون المأكول لحم الجوزور كما سيأتي لحم الابل نعم. قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان - [00:25:10](#)

قال حدثنا عن محمد ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم الفتح صلى بوضوء واحد فقال له عمر فعلت شيئاً لم تكن تفعله. قال عمدا فعلته يا عمر. هذا فيه النص على جواز ان - [00:25:30](#)

يصلي الانسان الصلوات الخمس بوضوء واحد. ذكرنا بالامس الفرق بين الوضوء والوظوء. ها ما الفرق؟ ما معنى بوضوء ها. فعل. طيب وهنا بوضوء واحد؟ بفعل واحد او اسم للوضوء الوضوء في الماء نعم قال باب النطح قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال

حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن منصور - [00:25:50](#)

مع مجاهدين عن الحكم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا ووصف شعبة نضح به فرجه فذكرته لابراهيم فاعجبه. قال الشيخ ابن السني قال ابو عبدالرحمن الحكم هو ابن سفيان الثقفي - [00:26:20](#)

هذا فيه تأكيد على ان ابن السني رحمه الله لا يكتب في هذا في هذه الرواية الا ما يسمعه من الامام ابو عبدالرحمن احمد ابن شعيب النسائي ولو كان مختصراً لما كان ثم سم سماع قال كذا وقال - [00:26:40](#)

خلاص يعني يختصر كل الكتاب بدون سماع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ حفنة من ماء حفنة يعني يسير

من الماء في كفه فقال بها هكذا يعني وصف شعبة نضح به فرجه يأخذ الماء ويرش به على على - [00:27:00](#)
آ موضع السروال من آ القبيل نعم. قال اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا الجوال قال حدثنا عمار ابن زبير عن منصور الحاء
قال وانابنا احمد بن حرب قال حدثنا قاسم وهو ابن يزيد الجرمي قال حدثنا - [00:27:20](#)

قال حدثنا منصور عن مجاهد عن حكيم بن سفيان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ ونطح فرجه قال احمد فنطح
فرجه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ ونطح فرج الواو لا يفيد الترتيب. يعني مو معناه توطأ وبعدين راح استنجى مو
معناه توطأ بعد - [00:27:40](#)

رش الماي لا الواو لا يفيد الترتيب. الواو لمطلق الجمع ومعلوم ان النطح نضح الفرج انما اذا قيل بمعنى استنجاء فهو يكون قبل
الوضوء. واذا كان بمعنى آ رش الماء على السروال بعد الانتهاء من من الاستنجاء - [00:28:00](#)

فهذا يكون قبل الوضوء ايضا. اذا الواو لا يفيد الترتيب. نعم. قال باب الانتفاع بفضل الوضوء. قال اخبرنا سليمان بن سيف قال حدثنا
ابو عتاب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي حية قال رأيت علي رضي الله عنه توطأ ثلاثا ثلاثا ثم - [00:28:20](#)

مقام فشرب فضله وضوئه وقال صنعا. رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنعت. يعني هذا فيه ايضا دلالة على ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم كان يشرب فضل وضوئه ولا يرى غواضة من ذلك لانه ادخل يده لانه لا لا يدخل - [00:28:40](#)

له الا بعد غسلهما خارج الاناء. نعم. نعم. طيب المقصود اذا حينئذ بالوضوء يعني الاستنجاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله
اخبرنا رسول عن سفيان قال حدث مالك بن من غوال عن عمر ابن ابي جحيفة عن ابيه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم

بالبطحاء واخرج بلال - [00:29:00](#)

فابتدره الناس فنلت منه شيئا وركزت له العنزة فصلى بالناس والحمر والكلاب والمرأة يمرون بين يديه يعني هذا ايضا فيه دلالة على
ان النبي صلى الله عليه وسلم آ اعطى فضل وضوئه للناس - [00:29:30](#)

ولو كان فضل الوضوء يعني الباقي من ماء الوضوء لو كان غير طاهر لما جاز ان يعطيه للناس. نعم قال وفي دلالة لصحة معتقد اهل
السنة والجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة على ان النبي صلى الله عليه - [00:29:50](#)

وسلم يتبرك به عليه الصلاة والسلام وبما لامس بدنه مثل بقية مائه وسؤره. نعم. قال محمد رسول عن سفيان قال سمعت ابن المنكر
يقول سمعت جابر يقول مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعود - [00:30:10](#)

فوجداني قد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه. هذا الحديث اصرح في ان الماء المستعمل ليس
بنجس. ومن قال من الفقهاء ان الماء المستعمل طاهر وليس بمطهر ففيه نظر. لان - [00:30:30](#)

ما طهور لا ينجسه شيء. يعني بمعنى ان استعمال الماء لا ينجس الماء. الا اذا تغير لونه او طعمه ريحه ما دام باق على اصل الخلقة
فهو طاهر ومطهر. واضح؟ اما قول بعض الفقهاء بان المال المستعمل - [00:30:50](#)

يكون طاهرا ولا يكون مطهرا ففيه نظر. والنبي صلى الله عليه واله وسلم شرب بقية ماء وايضا صب هذا الماء المستعمل في الوطو
على آ جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه و - [00:31:10](#)

لا يقال ان هذا من خاصيته عليه الصلاة والسلام لان العلماء قد صاروا بعده على هديه فكان احدهم ربما يقرأ في الماء ويدخل يديه
في الماء ثم يصبه على المريض فهذا امر يعني سنة متبعة. وهذا الاسناد رباعي عند الامام - [00:31:30](#)

النسائي رحمه الله وهو من اعلى المسانيد ومن اقوى المسانيد عند الامام النسائي رحمه الله فالرواة كلهم ائمة معروفون. نعم قال باب
فرض الوضوء. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي المليء عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى -

[00:31:50](#)

الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير قبور ولا صدقة من غلول. نعم الوضوء فرض في صحة الصلاة لا يقول الله صلاة بغير طهور
صلاة نكرة ولا معرفة؟ وش القاعدة اللي قلناها امس؟ النكرة في سياق النهي - [00:32:10](#)

يفيد العموم. اذا اي شئ اسمه صلاة لابد من الوضوء له. وهنا انتبه لقاعدة اخرى وهي ان الشئ اذا كان لا يتم الا بشرط ابعاظه ها

واركانه مثله هذي قاعدة لازم تحفظها. اذا كان الشية لا يتم الا بشرط فان ابعض الشية واركان - 00:32:30

لا يتم الا بنفس الشر. يعني مثلا السجود بعض الصلاة ولا لا؟ الركوع بعد الصلاة ولا لا؟ قراءة بعد الصلاة ولا لا اذا لا يصح للانسان ان يسجد الا بوظوء. لا يصح الانسان يسجد الا بوظوء لانها صلاة. لان بعض الصلاة - 00:33:00

صلاة بعد الصلاة صلاة لا يقبل الله صلاة بغير طهور. ولا صدقة من غلول. الانسان يسرق ها ثم يتصدق به لا يقبل الله ذلك منه. نعم. وباجماع المسلمين الوضوء شرط في صحة الصلاة - 00:33:20

ولم يختلف في ذلك احد وانما جاء الخلاف في بعض الصور مثل سجود الشكر هل يحتاج الى وضوء او لا الصحيح ان سجود الشكر بعض من ابعاد الصلاة فلا بد اذا من الوضوء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب - 00:33:40

الاعتداء في الوضوء قال اخبرنا محمد بن غيلان قال حدثنا يعلى قال حدثنا سفيان عن موسى ابن ابي عائشة عن عم ابن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه الوضوء ثلاثا ثلاثة. ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد - 00:34:00

اساء وتعدى وظلم. الاعتداء في الوضوء امر محرم. لان النبي صلى الله عليه وسلم نص في هذا الحديث فقال فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم. فوصفه بكم وصف؟ ثلاثة اوصاف. تأملوا - 00:34:20

سعى وتعدى وظلم. يظن بعض الناس ان هذا من بعض الترادف وليس كذلك. وانما كل وصف منهم منطبق على شية اساء اي في فعله وتعدى اي المشروع له وظلم في اسراف - 00:34:40

فهمتم الان؟ اعيد مرة ثانية ولا خلاص؟ اعيد. يعني اساء وتعدى وظلم ليست هذه الفاظ مترادفة على معنى واحد لا وانما كل وصف منطبق على شية اساء اي في فعله وتعدى - 00:35:00

اي المشروع له وظلم في اسرافه الماء. وهنا انبه على ولا ولا اكرره. عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده الصحيح انه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله عمرو بن العاص انتبه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. فهو لما - 00:35:20

يقول عمرو بن الشعيب يقول عن ابيه عن جده الصواب ان قوله عمرو ابن عن ابيه عن جده عن ابيه شعيب وعن جده عبد الله بن عمرو بن العاص وليس محمد. وعلى هذا فهذه رواية - 00:35:50

موصولة ولا اشكال فيها. ومما يؤكد لنا ان المقصود بالجد هو عبد الله بن عمرو بن العاص وليس محمد. اذ لو كان محمد لكان مرسل التصريح في بعض المواضع كما سيأتي معنا انه يقول عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:36:10

عبدالله بن عمرو بن العاص سيأتي معنى التصريح. وبهذا ارتفع الاشكال. ومن ظن من المحدثين ان جده هو محمد ابن عبد الله ابن عمر ابن فيكون حديث مرسل فقد اخطأ. وسيأتي في عدة مواضع التصريح بالجد بانه ليس محمد بل هو عبد الله ابن - 00:36:30

عمرو بن العاص نعم. فيكون موصولا. يعني لو ان الانسان اساء وتعدى وظلم صحيح. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما ابطل وضوءه وانما سواه في فعله وعده في آ - 00:36:50

وظلمه في اسرافه ولم يبطل وضوءه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الامر باسباغ الوضوء قال امرنا يحيى ابن حميم الاعرابي قال حدثنا حماد قال حدثنا ابو جهضم قال حدثني عبد الله ابن ابن عبيد الله ابن عباس قال - 00:37:10

كنا جلوسا الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما فقال والله ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشية دون الناس الا بثلاثة اشياء فانه امرنا ان نسبغ الوضوء ولا ناكل الصدقة ولا ننجي الحمر على الخير. هذا التخصيص كنا - 00:37:30

يقول والله ما خصنا رسول الله بشية وهذا بشية نكرة في سياق النهج فدل على العموم. ثم جاء الاستثناء الا بثلاثة اشياء وهذه الثلاثة هل هي خاصة ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان - 00:37:50

الثلاثة بعضها خاص وبعضها عام. فانه امرنا ان نسبغ الوضوء. ومعلوما في حديث ابي هريرة امر باسباغ الوضوء وهو عام. اذا كونه خصهم بالخطاب باسباغ الوضوء يدل على مزيد اهتمام اه - 00:38:10

آ بهم في هذه الناحية وعمم الامة اسبغوا الوضوء ولا تأكل الصدقة وهذا بالاتفاق ان ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل

لهم الصدقة. ولا ننزل حمر على الخيل يعني لاجل - 00:38:30

جاب ما يسمى بالبغال فهذا خاص هل هو خاص بال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لشرفهم ان هذا الفعل فعل ليس من فعل الاشراف هذا الذي قاله بعض الشراح من الاحاديث والا فان كون الناس - 00:38:50

ينزون الحمر على الخيول امر مباح. نعم. قال رحمه الله اخبرنا قتبية قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال عن ابي يحيى عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسبيغ الوضوء؟ ان هذا امر عام - 00:39:10

الامر العام يدل على العموم واسباغ الوضوء يكون باي شيء انتبه اتمام العدد كم؟ ثلاثة اتمام العدد ثلاثة واسالة الماء وصفا اسالة الماء وصفا. وامرار اليد على موضع الغسل دلکا. ها واضح؟ نعيد. اسباغ الوضوء يكون بالثلاث - 00:39:30

وباشالة الماء وصفا وبامراض اليد على موضع الغسل دلکا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب الفضل في ذلك قال اخبرنا ختيمة عن ما لك عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم -

00:40:00

ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباب الوضوء على المكاره وكثرة الخطى للمساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلکم الرباط فذلکم الرباط فذلکم الرباط. هذا الحديث فيه دلالة على فضل الاسباغ وانه نوع من انواع الرباط. فذلکم - 00:40:30

يعني المذكورات وليس المقصود على وجه الجمع. وان كل واحدة من هذه تعتبر كل واحد من هذه الافعال في نفسها يعتبر من الرباط. واذا جمعت فالانسان يكون جمع الرباط. نعم. والمقصود - 00:40:50

بالرباط المرابطة وهو كون الانسان يلزم نفسه على فعل الخير وهو نوع من انواع الجهاد. ومن انواع الجهاد الرباط لملاقة العدو مثل الجنود الذين يكونون عند الحدود هؤلاء مرابطين. نعم - 00:41:10

قال رحمه الله باب ثواب من توضع كما امر قال اخبرنا قتبية ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن سفيان عن سفيان ابن ابن الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي انه الغزو غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فربطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده وهو - 00:41:30

وهو عقبة بن عامر فقال عاصمي ابا ايوب فاتنا الغزو العام. وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه. فقال ادلك على ايسر من ذلك؟ اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضع كما امر وصلى كما امر غفر له ما - 00:41:50

تقدم من عمل فذلک يا عقبة؟ قال نعم. هذا فيه دلالة على ثواب الوضوء وفضله. وفيه ايضا الاقتداء الصحابة وارشاد الناس الى الايسر وارشاد الناس الى الايسر. يأتي انسان يقول انا اريد والله احج واعتمر. قل له ان هناك - 00:42:10

كحجا وعمرة ايسر من كونك تستدين لنفسك وتذهب وتبحث عن الدين حتى تذهب الى العمرة. صلي الفجر ثم اجلس حتى تطلع الشمس بيضاء نقية وصلي ركعتين يكون لك اجر حجة وعمرة تامتين تامتين تامتين مع رسول الله - 00:42:30

صلى الله عليه وسلم نعم قال اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد عن شعبة عن جامع ابن شداد قال سمعت حمران ابن ابان اخبر ابا بردة في المسجد انه سمع عثمان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتم - 00:42:50

وضوءك ما امره الله عز وجل فصلوات الخمس كفارات لما بينهن. وهذا باتفاق الفقهاء ان المقصود في الصلوات الخمس لما بينهن المقصود بذلك الصغائر. اما الكبائر فلا بد من توبة. نعم. قال اخبرنا قتبية - 00:43:10

عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان ان عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ - 00:43:30

فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها. نعم اللي بعده. قال اخبرنا عمرو بن رسول قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا الليث وهو ابن سعد قال حدثنا معاوية بن صالح قال اخبرني - 00:43:40

يحيى سليم ابن عامر وضمرة ابن حبيب وابو طلحة وعلي ابن زياد قالوا سمعنا الباهلي يقول سمعت عمرو بن عبسة يقول قلت يا رسول الله كيف الوضوء؟ قال اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفيك فانقيتهما خرجت خطاياك من بين اظفارك - 00:44:00

فاذا مضمضت واستنشقت واستنشقت من خريت وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت رجلك الى الكعبين

نزلت من عامة خطاياك فان انت وضعت وجهك لله عز وجل خرجت من خرجت من خطاياك كيوم ولدتك امك. قال ابو امامة فقلت يا
00:44:20 -

عمرو بن عبسة انظر ما تقول اكل هذا يعطى في مجلس واحد؟ فقال امام الله لقد كبرت لقد كبرت سني ودنا اجلي وما ابي الفقر
فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته اذناي وطمعه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا - 00:44:40
الحديث الذي رواه عمرو بن عبسة وموافق لحديث عثمان وموافق لحديث عمر في فضل الوضوء لا شك ان الوضوء وفضله عظيم
عند الله عز وجل والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة. نعم. قال باب القول بعد الفراغ من الوضوء. قال اخبرنا محمد بن علي بن -
00:45:00

من المروزي قال حدثنا زيد بن الحباء قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان
عن عقبة ابن عامر الجهني عن عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
ثم قال - 00:45:20

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء. يعني الانسان اذا توضأ او انتهى
من وضوئه يقول ما جاء في هذا الحديث اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:45:40
اه اذا قال هذا الدعاء فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء. وجاء في عمل اليوم والليلة ان انه يقول سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. فيختم له بخاتم على وضوءه ثم يبقى له - 00:46:00
ويدخر يوم القيامة والانسان يقول هذا الذكر احيانا وهذا الذكر احيانا فالامر في ذلك واسع وفيه دلالة على فضل رحمة الله اذ انه
سبحانه يفتح ابواب الجنة بمجرد حسن وضوء الانسان. وآ رجال - 00:46:20

الاسناد كلهم مر ذكرهم الا ابو عثمان وهو عبدالرحمن ابن مل او مل او مل ابو عثمان النهدي وهو مخضرم نعم وفي رواية الصحابي
عن الصحابي عن عقبة ابن عامر الجوهني عن عمر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب حلية الوضوء - 00:46:40
قال اخبرنا قتيبة عن خلف وهو ابن خليفة عن ابي ما لك الاشجعي عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضأ
للصلاة وكان يغسل يديه حتى يبلغ يطيب فقلت يا ابا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال لي يا بني فروخ انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا -
00:47:00

فتوضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ حلية المؤمنين تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء المقصود يا
بني فروخ يعني يا اولاد اسماعيل يا اولاد اسماعيل ولان اسماعيل عليه - 00:47:20
السلام تزوج اكثر الله اولاده في الجزيرة مثل الفراخ وهذا التشبيه لان اكثر شيء من انجابا هي الدجاجة تكون يعني تفرخ افراخا
كثيرة وجه التشبيه الكثرة فقط. قال انتم ها هنا يقصد آآ من ابا حزم آآ واسمه - 00:47:40

سهل سلمان اي نعم راوية عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول لو علمت انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء يعني ما جاوزت المحل الى
ان يشرع في الباطن يعني يكاد يصل الى الباطن - 00:48:10
لماذا لو انه رأى؟ لانهم ينكرون عليه. لان اه جل الصحابة والتابعين على ان مجاوزة محلي غير مشروع وابو هريرة رضي الله عنه فهم
من حديث الاسباغ زيادة المحل. فهم من حديث - 00:48:30

الاسباغ جواز زيادة المحل. والصحيح هو قول جمهور الصحابة. والصحيح هو قول جمهور الصحابة. اما استدلال ابي هريرة بقول
النبي صلى الله عليه وسلم تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء فهو حكاية فهو حكاية لفضل الوضوء - 00:48:50
وليس فيه دلالة على الزيادة على مكان الوضوء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قال تبلغ حلية المؤمن الى حيث يزيد من وضوءه
وانما قال تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء. طيب الوضوء يبلغ الى المرفق. فلو زاد الانسان ما في دلالة على ان الحلية تزيد -
00:49:10

ما في دلالة على هذا المعنى. هذا مثل ما نقول ان آآ الانسان اذا قام يصلي على ارض فان هذه الارض تشهد له المقصود هذه الارض

يعني ارض ايش؟ ها؟ ارض صلاتي مهو كل الارض - 00:49:30

مقصود ارض صلاته فتبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء اي تبلغ حلية المؤمن آآ في يوم القيامة بياضا وجمالا وحسنا وحلاوة وحلاوة في اماكن الوضوء وهذا مفسر قال يأتوني يغرا محجلين. ها. فسر معنى الحلية. غرا محجلين الغرة بياضا في الجبين - 00:49:50 الغرة بيان بياض في الجبين والتحجيل بياض وجمال في الاطراف. بياض وجمال بالاطراف نعم وقيل ان المعنى الحلية بكسر الحاء وقيل ان معنى الحلية الزينة الاساور ونحوها كما قال عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا. نعم - 00:50:20 الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا قتيبة عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج - 00:50:50

الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت اني قد رأيت اخواننا. قالوا يا رسول الله والله السننا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد وانا سارعتهم على الحوض. قالوا يا رسول الله كيف تعرف - 00:51:00 يأتي بعدك من امتي؟ قال رأيت لو كان لرجل خير غر محجلة في خير بهم دهم الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فراطوهم على الحوض. قال لا رأيت لو كان لرجل خيل غر - 00:51:20 قلنا الغرة ايش؟ بياض في الوجه في الجبين والتحجيل بياضا في الاطراف يعني في اليدين والرجلين في خيل بهم المقصود بالخيل بهم يعني ذات اللون الواحدة. وهي اما سواد كله واما يعني اه عدم كله - 00:51:40

في خير بهم دهم هنا في هذه الرواية في خير بهم دهم. طبعا الانسان الذي يرى فرسا او خيولا ذات غرة ومحجلة في وسط خيول ذات لون واحدة ادهم فلا شك انه يميز فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان امته يوم القيامة هكذا لذلك قال فانهم يأتون يوم القيامة - 00:52:00

غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم الحوض. معنى فرطهم اي المقدم عليهم. فانظرهم فهو فرطنا وهو سلفنا. صلوات ربي وسلامه عليه. نسأل الله ان يردنا واياكم حوضه. امين. وليحذر المسلم اشد - 00:52:30

الحذر من الابتداء في الدين. فان اناسا يوم القيامة توظأوا وصلوا. عندهم الغرة والتحجيل وعندهم اثر السجود لكنهم يمنعون من هذا الحوض. ما سبب منعهم من الحوض ليس كفرهم. اذ لو كان سبب منعهم من - 00:52:50 حوض الكفر لما كان لهم غرة ولا كان لهم تحجير. وانما سبب منعهم البدعة والاحداث في دين الله عز وجل نسأل الله ان يثبتنا واياكم على السنة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب ثواب من احسن الوضوء ثم صلى ركعتين - 00:53:10

قال اخبرنا موسى ابن عبد الرحمن المسروقي قال حدثنا زيد ابن حبابي قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا ربيعة ابن يزيد دمشقي عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن جبير ابن نصير الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع - 00:53:30

احسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة. واذا وجبت له الجنة فحينئذ لا يمكن ان يصاب بردة او نحو ذلك. وهذا من فضل الوضوء عند الاحتساب. وجبت له الجنة. وقد - 00:53:50

ليكون هناك عمل يوجب الجنة. ولكن قد يكون هناك مانع انتبه. ما هي الموانع؟ هناك اعمال يعملها الانسان وهذه الاعمال مرتب عليها وجوب الجنة لكن يأتي مانع انسان يتوضأ لا يكون النية لا تكون - 00:54:10

انسان يتوضأ لا يستحضر النية. فحينئذ لا يحصل هذا الترتيب نعم. قال باب ما ينقض الوضوء ولا ينقض الوضوء من المذي. قال اخبرنا ابن المرسلين عن ابي بكر ابن عياش عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن قال قال علي كنت رجلا - 00:54:30

وكانت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تحته فاستحييت ان اسأله. فقلت لرجل جالس الى جنبي سله فسأله فقال فيه الوضوء هذا الرجل الذي كان بجنبي هو المغيرة كما سيأتي في بعض الروايات وفيه دلالة على ان المذي وهو ماء ابيض رقيق - 00:54:50

مع الشهوة ماء ابيض رقيق يخرج عند الشهوة انه ينقض الوضوء وليس فيه وليس فيه واذا انتقض الوضوء بالمذي فمعه غسل الاستنجاء فمعه الاستنجاء وهو غسل المذاكير الشناتيم نعم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن هشام ابن عروة عن

ابيه عن علي رضي الله عنه قال قلت المقداد اذا - [00:55:10](#)

الرجل باهله فامدى ولم يجامع فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاني استحي ان اسأله عن ذلك وابنته تحتي. فسأله فقال ويغسل مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة. الصواب ان الرجل الذي بجوار علي هو المقداد انا لعلي قلت المغيرة او المقداد. المقداد ابن

الاسود - [00:55:40](#)

وهذا الحديث يؤكد معنى الحديث السابق قال يغسل مذاكيره. طيب المذاكير جمع الجمع باعتبار القبل مع الخصيتين جمع بهذا

الاعتبار ويتوضأ وضوءه للصلاة نعم قال نعم انا ما اسمع صوتك ترى - [00:56:00](#)

لكن الذي بعده انت تحدثني ولا تحدث نفسك؟ ارفع صوتك ما يخالف عشان افهم. ها؟ مئة اربعة وخمسين لا اذا بنى الرجل يعني انه

ظم قبل واحتظن فامدى ولم يجامع واطح ما حصل علاج نعم - [00:56:40](#)

فالذي بعده ما فيه. لان الذي يخرج كما قلنا عند الشهوة. وعندنا عزاب كثير فصكروا هذا الباب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

اخبرنا قتب للمساعدين قال حدثنا سفيان ابن عطاء عن عائش عن عائش ابن انس - [00:57:00](#)

ان عليا قال كنت رجلا عمار ابن ياسر يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ابنته عندي فقال يكفي من ذلك الوقت وضوء

نعم قال اخبرنا عثمان بن عبدالله قال حدثنا يزيد جرين ان روح ابن القاسم حدثه عن ابن ابي - [00:57:20](#)

عن عطاء عن ياسر خليفة عن رافع بن غبي ان علي نمر عمار ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال يا مذاكره

ويتوضأ. شوف التقريب. نعم. هذا بمعنى الحديث السابق. نعم - [00:57:40](#)

يغسل مذاكيره ويتوضأ. وهذا فيه اشارة الى ان كل ما يخرج من السبيلين ها ما عدا الصوت والريح فهو موجب استنجاء انتبه كل ما

يخرج من السبيلين ما عدا الصوت والريح فانه موجب للغسل. نعم - [00:58:00](#)

عفوا موجب الاستنجاء نعم. قال اخبرنا عتبة ابن عبدالله المروزي عن ما لك وهو ابن انس عن ابي النظر عن سليمان ابن يسار عن

المقداد الاسود ان عليا امره ان يسأل رسول الله ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه الذي -

[00:58:20](#)

عليه فان عندي ابنته وانا استحي ان اسأله فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينضح فرجه

يتوضأ وضوءه للصلاة. نعم هذا مثل الحديث الذي سبق. قال اخبرنا محمد ابن علا قال حدثنا خالد - [00:58:40](#)

عن ابن عبادة قال اخبرني سليمان وقال سمعتم منذرا عن محمد ابن علي عن علي رضي الله عنه قال استحييت ان اسأل النبي صلى

الله عليه وسلم عن الذين من اجل فاطمة فامرت المقداد من الاسود فسأله فقال فيه الوضوء. هنا محمد بن علي هو ابن الحنفية. لان

محمد بن علي - [00:59:00](#)

عن علي هو ابن الحنفية محمد ابن علي ابن ابي طالب اخو الحسن والحسين اه من جهة الاب نعم قال باب الوضوء من الغاية والبول.

قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن عاصم انه سمع زر ابن حبيش يحدث قال - [00:59:20](#)

اتيت رجلا يدعى صفوان ابن عسال فقعدت على بابه فخرج فقال ما شأنك؟ قلت اطلب العلم. قال ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب

العلم رضا بما يطلب. فقال عن اي شية تسأل؟ قلت عن الخفين. قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في -

[00:59:40](#)

في سفرنا مرنا الا ننزعه ثلاثا الا من جنابة ولكن من غاية وبول ونوم. هذا الحديث فيه فضل طلب العلم وهي بشارة لكم ان الملائكة

تظهر اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب. تواضعا لفعالهم وفيه ايضا تسهيل - [01:00:00](#)

امرهم وفيه ايضا حسن رفقة اياهم. الله اكبر. هذه فضائل ان يحصلها الانسان وهو في بيته جالس نايم ما اكل شارب ما يمكن لا بد

الانسان يطلب العلم ومعنى طلب العلم الذهاب الى مجالس العلم والرحلة في طلب العلم هذا معنى طالب العلم. عن اي شية تسأل؟

قال عن الخفين - [01:00:20](#)

اورد فيه الحديث قال امرنا الا ننزعه ثلاثا الا من جنابة ولكن من غاية وظلم ونوى. من حديث اه صفان ابن عسال وحديث علي في

المذي وغيرها من الاحاديث وقعد الفقهاء قاعدة كل ما خرج من السبيلين فهو ناقض - [01:00:45](#)

للوضوء كل ما خرج من السبيلين فهو ناقض للوضوء. وكل ما اوجب الغسل كل ما اوجب الغسل مثل المذي فهو ايظا ينقض الوضوء. كل ما اوجب الغسل ينقض الوضوء هذه قاعدة مطردة ان كل ما يخرج من السبيلين فهو ناقض للوضوء وهذا بالاتفاق. وانما وقع

النزاع في غير الخارج من السبيلين - [01:01:05](#)

كما سيأتي والنوم آا ناقظ للوضوء وسيأتي وهذا الحديث يؤكد هذا المعنى. نعم. قال رحمه الله باب الوضوء من الغاية قال اخبرنا عمرو بن علي واسماعيل ابن مسعود قال حدثنا يزيد جريعا قال حدثنا شعبة عن عاصم عن زر قال قال صفوان ابن عفان رضي الله عنه - [01:01:36](#)

اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرنا مرنا الا نزعنا ثلاثا الا في جنابة ولكن من غاية وطور ونوم. نعم الوضوء من

الغاية منصوص عليه في القرآن او جاء احد منكم من الغاية - [01:01:58](#)

والغائط والارض المنخفض وسمي وسمي النجوى الذي يخرج من الانسان غائطا لان الانسان يطلب له مكانة منخفضة حتى لا يتسخ وحتى لا يرى. نعم فهذا من باب تسمية الشيء بمحله - [01:02:13](#)

ولا التسميات لها مناسبات اما ان يكون الشيء اسمه باعتبار محله او باعتبار زمان او باعتبار مكانه او باعتبار سببه وموجبه او باعتبار

شرطه او باعتبار وصفه او بلا اعتبار فحين اذ يكون الجانب - [01:02:31](#)

واضح لازم تدرسون اللغة العربية البلاغة العظيمة. نعم. احسن الله اليكم. قال باب الوضوء من الريح. قال اخبرنا قتيبة عن سفيان عن

الزهري حاء قال واخبرني محمد رسول عن سفيان قال حدثنا الزوري قال اخبرني سعيد عن ابن المسيب وعباد ابن تميم عن عمه وهو

عبدالله ابن زيد - [01:02:51](#)

قال شوقي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يجد ريحا او يسمع صوتا. اذا هذا

الحديث على ان من وجد ريحا او سمع صوتا فان وضوءه ينتقض - [01:03:17](#)

قال لا ينصرف حتى يجد ريحا ان يسمع صوته. مفهوم المخالفة انه اذا وجد الريح وسمع الصوت يجب عليه ان ينصرف يجب عليه

ان ينصرف فهذا فيه التنصيص على ان الريح والصوت الخارج من - [01:03:34](#)

دبر ناقض للوضوء. ناقض للوضوء. وهذا بالاتفاق. لم يخالف فيه احد وبالاتفاق الصوت والريح لا يوجبان الاستنجاء. انتبهوا بعض

الاعوام يظن ان الريح والصوت يوجب الاستنجاء ليس بصحيح الريح والصوت غير موجبان الاستنجاء. واضح - [01:03:55](#)

اقول لكم نكتة جاء رجل الى والدي رحمه الله قال يا شيخ انا خرج مني صوت ريح صغيرها شي صغير انتقض وضوئي؟ قال نعم

انتقض. قال يا شيخ صغير جدا قال - [01:04:25](#)

قضى وضوءه قال صغير جدا جدا قال له ابي انت لو يخرج منك صوت مثل الجبل لا ينتقض وضوءه. قال ليش؟ يعني مجنون

انت رحمه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:04:39](#)

والوضوء من النوم قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود وحמיד ابن مسعدة قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا معبر عن الزهري عن ابي

سلفت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يدخل يده في الاناء

حتى يفرغ عليها ثلاث مرات فان - [01:04:59](#)

انه لا يدري اين باتت يده. نعم مر معنا ان الوضوء من النوم يجب على الانسان المقصود بالوضوء هنا غسل اليدين. الوضوء من النوم

يجب فيه مع غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء وجوبا. وقد اختلف الفقهاء ما وجه الوجوب؟ حتى قال بعض الحنابلة - [01:05:19](#)

امر تعبدي والصواب ان الحديث فيه بيان الحكمة ما هو علة بيان الحكمة يعني مثلا لو قال انسان طيب انا اربط على رجلي فانا

اعلم ان يدي لم يتحرك من الرجل اليمنى واليسرى او يدي مربوطتان بالسرير. هل يجب علي ان اغسل؟ نقول نعم يجب - [01:05:39](#)

فعليك ان تغسل ليش يا جماعة انا يدي مربوطتان واعلم اين باتتا؟ نقول ان هذا بيان للحكمة وليس بعلة للحكم والقاعدة ان الحكم

يدور مع علته وجودا نعم. وعدمه. واما الحكم لا يدور مع حكمته وجودا وعدا. يبقى الحكم حكما وجدت - [01:05:59](#)

حكمة او لم؟ فهمنا هذا بالامس ولا لا؟ هم. انتم متفقون معي ولا لا؟ هذي مسألة اصولية. الحكم يدور مع التي وجودا وعدمها. واما وجود الحكمة او انتفاء الحكمة لا يعني انتفاء الحكم. لا يعني انتفاء الحكم. نعم - [01:06:20](#)

مم يقول فانه لا يدري اين باتت يده. هذا ايش نسميه؟ حكمة وليس علة. نعم. قال الله باب النعاس قال اخبرنا بشير بن هلال قال حدثنا عبد الباقي عن ايوب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله - [01:06:40](#) صلى الله عليه وسلم اذا ناعس الرجل وهو في الصلاة فلينصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري. الصحيح ان النعاس لا لا ينقض

الوضوء ولكن الانسان الذي ينعس عليه ان لا يصلي لانه لا يدري ماذا سيقوله في صلاته - [01:07:00](#) فربما يذهب يدعو على نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يشعر وهو لا يدري طيب هل لماذا ورده ان السعي في هذا الباب لبيان ان النعاس يمكن اجهابه بالوضوء والله اعلم. نعم - [01:07:20](#)

قال باب الوضوء من مس الذكر. قال اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا معا قال ابانا مالك حاء والحارث بن مسكين عليه وانا اسمع عني القاسم قال ان بنى مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم انه سمع عروة ابن الزبير يقول - [01:07:38](#)

دخلت على مروان ابن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء. فقال مروان من مس الذكر من مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان اخبرني بشرة بنت صفوان اخبرتني بشرة بنت صفوان انها - [01:07:58](#) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ. النوم ناقض للوضوء اذا كان مستغرقا اما النعاس فهو

كما مر معنا بدايات النوم لا ينقض الوضوء ولو كان ناقضا للوضوء لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس الرجل في الصلاة - [01:08:18](#)

فليتوضأ وانما قال فليينصرف. فدل على ان النعاس لا ينقض الوضوء وهو النوم الخفيف. اما الوضوء من مس الذكر فحديث بشري نص حديث بشري نص قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ - [01:08:38](#) اذا مس الذكر ينقض الوضوء كيف نعمل بين حديث مس الذكر اه من رواية بشري بنت صفوان وبين الحديث الاخر الذي سيأتي وهو

حديث الطلق ابن علي قال هل هو الا بضعة منك - [01:09:00](#) والجواب ان من مس ذكره بشهوة لانه ذكر او مست المرأة فرجها بشهوة فهذا ينقض الوضوء. وان مس الرجل ذكره كما يمس بضعه كما يمس انفه حكها ها يمس رقبتة حكة. اذا مس الذكر كما يمس بضعه او بضعه - [01:09:21](#) فحينئذ لا وضوء لذلك ما في تعارض بين حديث طلق وحديث بشر لان حديث طلق هل هو الا بضعة منك؟ تأمل اذا اذا مسسته على

انه بظعة منك ووجود الشهوة اه منعدمة فلا اشكال انه لا ينقض الوضوء. اما اذا مسسته لذكريته بخاصية - [01:09:51](#) الشهوة فهذا فيه الوضوء والوضوء يخفف الشهوة فهذا امر امر من النبي صلى الله عليه وسلم على ان من مس ذكره فليتوضأ مس

الذكر بشهوة ينقض الوضوء لانه منزل منزلة النوم. النوم لماذا هو ناقض للوضوء؟ لان النوم مظنة خروج شيء - [01:10:18](#) من القبل والدبر ومس الذكر بشهوة مظنة خروج شيء من المذي ونحوه طيب اذا قال الانسان انا لا اشعر نقول انت لا تشعر به كونك انت لا تشعر غيرك يشعر فحين اذ الحكم عام مطرد - [01:10:41](#)

لا يستثنى منه الاحد مثل النوم يمكن انسان يقول انا نائم انا اشعر نقول انت حالتك الانفرادية لا تغير الحكم العام لا يغير الحكم العام المضطرب نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن البغيرة قال حدثنا عثمان بن سعيد عن شعيب عن - [01:10:59](#)

اخبرني عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان في مرته على انه يتوضأ من مس الذكر اذا افضى اليه الرجل بيده. فانكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه. فقال - [01:11:21](#) مروان اخبرتني اسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ويتوضأ من مسجد ذكر قال عروة فلا ما زل وما لي مروان حتى دعا رجلا من حرسه فارسله الى بشرة فسألها عما - [01:11:41](#)

حدث مروان فارسلت اليه مصرّة بمثل الذي حدثني عنها مروان. يعني ان هذا الحديث ليس من افراد مروان. ليس من افراد مروان بل ان الحديث رواه عن مروان رجل اخر شهد بهذه بالسماع له عروة - [01:12:01](#)

ابن الزبير فحينئذ يكون مروان ليس منفردا بالرواية. نعم. قال باب ترك الوضوء من ذلك. قال اخبرنا عناد عن ملازم قال حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق بن علي عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا وفدا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله - [01:12:21](#)

عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه. فلما قضى الصلاة جاء رجل كأنه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في رجل مس ذكره في الصلاة قال وهل هو الا مضغة منك او قال بضعة منك؟ يعني هذا الحديث هل هو الا بضعة او مضغة - [01:12:41](#)

المضغة والبضعة بمعنى واحد. هذا الحديث بوب عليه الامام النسائي باب ترك الوضوء من ذلك ليس المقصود انه لا يرى آ الوضوء من مس الذكر وانما المقصود باب ترك الوضوء من ذلك اي متى يترك الوضوء من مس الذكر - [01:13:01](#)

يترك الوضوء من مسجد ذكر اذا لامسه على سبيل البطعية. وعلى سبيل المضغة كما ذكرت انسان توطأ فحك انفه يتوطأ لماذا فضح ما فيه شهوة فكذلك لو مس ذكره هذا هو ارجح ما قيل في الجمع بين الحديثين والقاعدة انه اذا امكن هذي قاعدة في - [01:13:19](#)

آ ما يسمى بالتعارض. القاعدة انه متى امكن الجمع بين الحديثين المتعارضين او بين الحكمين المتعارضين ايران فالواجب الجمع بينهما. فاذا امكن الجمع بينهما لا يسار الى النسخ بعض العلماء كما هو قول الحنفية قالوا بنسخ حديث بسرة واضح؟ قال بنسخ حديث ايش؟ بسر لحديث - [01:13:46](#)

ابن علي ولا شك ان حديث طلق ابن علي اقوى من حيث الاسناد من حديث بشرى واما حديث وبعض اهل العلم يرى ان حديث البشرى ناسخ لحديث طلق ابن علي العكس - [01:14:15](#)

العكس كما هو مذهب عند عند الامام ابي حنيفة كما هو المذهب عند الحنابلة رحمهم الله والصواب الجمع بين الحديثين كما هو رواية عن الامام احمد وهو مذهب عامة اهل الحديث - [01:14:34](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب يؤكد ان مس الذكر ينقض الوضوء آ حكاية احوال الصحابة. فجاء في حديث عمرو بن سعد بن ابي وقاص قال كنت اقرأ المصحف بين يدي سعد. قال - [01:14:48](#)

فدخلت يدي من تحت ازاري فقال لعلك مسست الذكر. شف جاب الكلمة الموافقة للفظة الحديث. قال قلت نعم قال قم فتوضأ ففي اشارة الى امرين الاول ان مس الذكر ينقض الوضوء اذا كان على وجه الذكرية والثاني ان المصحف لا يجوز قراءته - [01:15:08](#)

الا بوضوء نعم كما سيأتي. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ترك الوضوء مس الرجل امرأته من غير شهوة. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن شعيب عن الليث قال انبر ابن الهادي عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت - [01:15:30](#)

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي واني لمعترضة بين يديه اعترض الجنابة حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله يعني فيه دلالة على ان مس الرجل امرأته بغير اه يعني جماع انه لا ينقض الوضوء - [01:15:52](#)

وهو الصحيح طيب اذا مسها بشهوة؟ لماذا لا ينزل منزلة مس المرأة بشهوة؟ بمنزلة مس الذكر بشهوة؟ الجواب ان هناك فارقا فان مس الذكر بشهوة ليس كمس المرأة بشهوة. فرق بين الامرين. ولما وجد الفرق لم يجز تسوية الحكمين - [01:16:12](#)

وان كان الشافعي رحمه الله يقول ان مس المرأة مس المرأة مطلقا ينقض الوضوء سواء كان فيه شهوة وليس فيه لكن هذا الحديث آ حجة على الشافعية. فان الاحاديث آ كثيرة جدا في ان مس الرجل - [01:16:35](#)

المرأة بشهوة او بغير شهوة لا ينقض الوضوء وقوله عز وجل او لامستم النساء؟ قال ابن عباس حبر الامة المساس واللماس في القرآن بمعنى الجماع ولكن الله حيي يكتفي. واضح؟ المساس واللماس في القرآن بمعنى الجماع - [01:16:57](#)

نعم. قال رحمه الله اخبرنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قال لقد رأيتموني معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. فاذا اراد ان - [01:17:25](#)

غمز رجلي فضممتها الي ثم يسجد. يمكن ان يقول الشافعي انه غمز رجلي يكون من ورائي وهذا لا ينقض الوضوء وهذا لا ينقض

الوضوء. ولكن يقال ان غمز الرجل ذكر الرجل - 01:17:45

بدون ذكر ازار او او رداء او اللحاف هذا يعني ان المقصود ان الغمز يحصل بلامسة بدون حائل نعم. قال اخبرنا قتيبة عن ما لك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 01:18:05

كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي. فاذا قال وسطهما او البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. نعم. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك والنضير بن الفرغ بن الفرغ واللفظ له قال - 01:18:25
حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله ابن عمر عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فقدت النبي - 01:18:45

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فجعلت اطلبه في يدي. فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يقول اعوذ رضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. الشاهد فيه قال فوقعت - 01:18:55
يدي على قدميه وهذا نص على انه لا حائل ولا لا؟ هذا نص على انه لا حائل واما تفسير الاستعاذة فسيأتي معنا في كتاب الاستعاذة من هذا الكتاب المبارك ان شاء الله. نعم - 01:19:15

ايش؟ اذا كان مس الذكر بحايل لا ينتقض الوضوء اتفاقا لو ان انسانا مس ذكره بحايل مندبل او سروال او دسوس هذا لا ينتقض الوضوء اتفاقا يا اخوان بالنهاية ممنوع السعر جزاك الله خيرا واي والله جزاك الله خيرا. خلاص اسمعوا للشيخ عمر عثمان نهي الكتاب - 01:19:35

ولا ما تبون لنا الكتاب؟ ان شاء الله عليكم بالدعاء بالبركة لا تنسوا هذا. نسأل الله ان يبارك لنا في الوقت. امين. اذا الله عز وجل بارك في الوقت تحس بان بان نقرأ ونمشي واذا لم يبارك الله الوقت تحس انك لا تمشي ولا تقرأ. نعم - 01:20:11
والبركة من الله مر معنا في حديث من حديث انس وجابر روايتين نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ترك الوضوء من القبلة. قال اخبرنا محمد المثنى عن يحيى النسائي عن سفيان قال - 01:20:31

اخبرني ابو روق عن ابراهيم تيمية عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قال ابو الرحمن ليس في هذا الباب حديث احسن من هذا الحديث. وان كان مرسلًا وقد روى هذا الحديث الاعمش عن حبيب ابي ثابت عن عروة عن عائشة قال - 01:20:50
قال يحيى القطان حديث حبيبنا عن مروة عن عائشة هذا وحديث حبيبنا عروة عن عائشة تصلي وان قطر الدم على الحصير لا شيء باب ترك الوضوء من القبلة بضم القاف قبلة الفم القبلة قبلة الفم. هذا اصطلاح من عندي. وليف - 01:21:10

اخواني تحافوا اهل القبلة باحكام القبلة. اتحاف اهل القبلة باحكام القبلة. ذكرت فيه ما يقرب من ستين مسألة متعلقة بالقبلة اغنى اه ابي كاتب مفلح ابن سليمان الرشيد رحمة الله واسكنه الفردوس الاعلى رسالة في حديث عائشة رضي الله عنها - 01:21:30
وقد اجاد في هذه الرسالة وافاد من الناحية الاسنادية ومن الناحية الفقهية وبين ان هذا حديث ثابت وان من طعن فيه من بعض كالبهقي والنووي وغيرهم فانهم لم يصيبوا. فالحديث صحيح لا مطعن فيه. كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي - 01:21:50

ولا يتوضأ نعم. قال باب الوضوء مما غيرت النار. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبا قال ان كان اسماعيل وعبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزورية عن عمر ابن عبد العزيز عن ابراهيم ابن عبد الله ابن عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:22:10
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار. الوضوء مما غيرت النار او مما مست النار او مما طبخ بالنار يعني يمكن ان يكون المقصود به غسل اليدين. كما قاله بعض الشراح. ويمكن ان يكون المقصود - 01:22:30

الشرعي وهو والمراد. الوضوء اذا اطلق الوضوء اذا اطلق في لفظ الشارع فالمراد به الوضوء المعهود شرعا وليس المقصود المعنى اللغوي وهو مطلق الغزل وحينئذ يكون الوضوء مما مست النهر واجبا في اول الاسلام. واجبا في اول الاسلام ثم بعد ذلك نسخ - 01:22:50

نعم قال اخبرنا هشام ابن عبد الملك قال حدثنا محمد عن ابن حرب قال حدثنا الزبيدي عن ابنة ان عمر ابن عبد العزيز اخبره ان

عبدالله بن قارذ اخبره ان ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا من مسة النار -

[01:23:18](#)

نعم قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا اسحاق ابن بكر وهو ابن مضر قال حدثني ابيه عن جعفر ابن ربيعة عن عتبة سوادت عن محمد مسلم عن عمر ابن عبد العزيز عن عبد الله ابن ابراهيم ابن قارذ قال رأيت ابا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد

[01:23:38](#) - فقال

فتوضأت منها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء بمسك النار. وفي الحديث دلالة على جواز الوضوء على ظهر المسجد. اذا كان الماء لا يتقاطر الى داخل المسجد. وفيه جواز الصعود على المسجد - [01:23:58](#)

للتبرد ونحوه وفيه دلالة على ان ابا هريرة كان يعمل بهذا الحديث الوضوء مما مسك النار وانه كان لا يرى ان ذلك منسوخ. وعلى كل حال قال فجمهور الصحابة على ان ذلك منسوخ. نعم. قال ابراهيم يعقوب قال حدثنا عن سمر بن عبد الوارث قال حدثنا - [01:24:18](#) عن حسين المعلم قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي انه سمع المطلب بن عبدالله بن حنطب يقول ابن عباس نتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حالاً لان النار مسته. فجمع ابو هريرة حصى فقال اشهد - [01:24:40](#)

عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضحوا من مسك النار. يعني ان ابن عباس استشهد بعمومات الكتاب

استشهد بعمومات الكتاب. وابو هريرة رضي الله عنه استشهد بخصوص الحديث والقاعدة ان - [01:25:00](#)

الخصوص مقدم على العموم الخاص مقدم على العام لكن بشرط الا يكون الخاص منسوخا ولكن هذا الخاص منسوخ كما سيأتي. نعم.

قال اخبرنا محمد بشارين قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عمرو ابن دينار عن يحيى ابن جعدة - [01:25:20](#)

عن عبدالله بن عمرو عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضحوا مما مسك النار. نعم. قال الحديث ظن

بعض الناس انه من افراد ابي هريرة. وليس الامر كذلك. من روى هذا الحديث جمع من الصحابة. وكل احد - [01:25:38](#)

من المعتزلة او الشيعة او المعاصرين العقلانيين اليوم معتزلة العصر يطعنون في روايات ابي هريرة فان يدل على جهلهم لان ابا هريرة

رضي الله عنه لم ينفرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث ها يعني آآ ليس له دليل لا من - [01:25:58](#)

كتاب ولا من السنة اوليس له شاهد وراو اخر من الصحابة. ما من شيء رواه ابو هريرة الا وله شاهد مما من كتاب الله واما من حديث

اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه صحابي اخر واما روى هذا الحديث صحابي اخر مع ابي هريرة فاي مطعم في ابي

هريرة - [01:26:18](#)

رضي الله عنه وهو حافظ الصحابة وهو من احفظ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا

عمرو بن علي ومحمد بشار قال عنه دينار عن يحيى ابن جعدة عن عبد الله ابن عمر قال قال محمد - [01:26:38](#)

القاري عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا مما غيرت النار. الحديث هذا حديث ابي ايوب مثل الحديث الذي

سبق محمد القاري نسبة الى قار منطقة قريبة من بدر نعم قال اخبرنا عبيد - [01:26:58](#)

وابن سعيد ابن عبد الله قال حدثنا حرامي وهو ابن عماء وهو ابن عمارة ابن ابي حفصة. قال حدثنا شعبة عن ابن دينار قال سمعت

يحيى ابن يحيى ابن جعدة يحدث عن عبد الله ابن عمر القاري عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تغضوا مما

غيرت النار - [01:27:18](#)

نعم هذا الحديث اخر يدل على ما ذكره ابو هريرة رضي الله عنه. نعم. قال اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا حرامي ابن عمارة

قال حدثنا جعبة عن ابي بكر ابن حفص عن ابن شهاب عن ابن ابي طلحة عن ابي طلحة رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال - [01:27:38](#)

نتوضأ مما انضجت النار. نعم نعم. قال اخبرنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا محمد قال حدثنا الزبيدي قال اخبرني الزهري ان عبد

الملك ابن ابي بكر اخبره ان خارجة ابن - [01:27:58](#)

زيد ابن ثابت اخبر ان زيد ابن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا من ممسك النار. نعم. قال اخبرنا هشام

ابن عبد الملك قال ابن حرب قال حدثنا الزبيدي عن الزهري ان ابا سلمة بن عبدالرحمن اخبره وانعاه عن ابي سفيان ابن سعيد للاخنس ابن شريق انه - [01:28:13](#)

ورغم انه دخل على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فسقته سويقا ثم قالت له توشأ يا ابن توشأ يا ابن اختي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توشأ مما مست النار. نعم. قال اخبرنا الربيع بن سليمان بن داود - [01:28:33](#) قال حدثنا اسحاق ابن ابي قال حدثنا اسحاق ابن بكر ابن مضر قال حدثني بكر ابن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن بكر ابن سواده عن محمد من ضمن الجهاد عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي سفيان بن سعيد الاخنسي ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت له - [01:28:53](#)

وشرب سويقا يا ابن اختي توشأ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توشأوا من ممزة النار. اذا روى هذا الحديث خمسة خمسة من الصحابة ها روى هذا الحديث خمسة من الصحابة ابو هريرة وابو ايوب وابو طلحة وزيد ابن - [01:29:13](#) ومن ام حبيبة. خمسة من الصحابة روى هذا الحديث فانكار ابن عباس على ابي هريرة لا وجه له نعم. قال باب ترك الوضوء مما غيرت النار. قال اخبرنا محمد المثني قال حدثنا يحيى عن جاهل بن محمد عن ابيه عن علي - [01:29:33](#)

الحسين عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتفه. فجاءه بلال فخرج الى الصلاة ولم يمض هذا هو الصواب الصواب ان الوضوء مما غيرت النار ترك. ومعنى ترك يعني كان في اول الاسلام ثم نسخ - [01:29:53](#) وهنا الترك بمعنى النسخ الترك بمعنى النسخ ولكن لم يقل نسخ وانما قال ترك اي ترك الفرض منه اما على سبيل الاستحباب والند فباق هذا مراده رحمه الله. نعم. قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن جويد عن محمد - [01:30:14](#)

يوسف عن سليمان ابن يسار قال دخلت على ام سلمة فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح جنباً من غير احتلامه ثم يصوم وحدث قال وحدثنا مع هذا الحديث انها حدثته وانها قربت للنبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فاكل منه ثم قام - [01:30:34](#)

بين الصلاة ولم يتوشأوا. هذا حديث ام سلمة وسياتة من رواية ابن عباس وسيات من رواية جابر ان النبي صلى الله عليه يعني ما توشأ بعدما اكل المنظوج بالنار. وقال العلماء السبب في اه وجوب الوضوء - [01:30:54](#) من مست النار لان النار اه خاصيتها الحرارة والوضوء يبرد الحرارة في الجسم وهذه الخاصية تبقى في المطبوخ هذه الخاصية خاصة الحرارة تبقى اثارها في المطبوخ من اللحم ولكن هذا نسخ ما دام نسخ - [01:31:14](#)

فيبقى هل يكون الوضوء من ممست النار منسوخاً مطلقاً او منسوخاً على سبيل الفرض؟ والصواب انه منسوخ على سبيل الفرض ولذلك كان جمع من الصحابة يتوشأون من ممست النار لا على سبيل الاستحباب - [01:31:37](#) واما الوضوء من ممست النار اذا كان لحم الجزور فهذا سيأتي انه من نواقض الوضوء فهو من نواقض الوضوء ويبقى الحكم فيه باقياً على الصحيح وهو رواية عن الامام احمد وهو المذهب عند الحنابلة. نعم. قال رحمه الله - [01:31:56](#)

قال اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن جرير قال حدثني محمد ابن يوسف عن ابن يسار عن ابن عباس قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خبزاً ولحماً ثم قام الى الصلاة ولم يتوشأ. نعم. قال اخبرنا عمرو ابن منصور قال حدثنا علي ابن عياش قال - [01:32:17](#)

انا شعيب عن محمد بن المنكر قال سمعت جابر بن عبدالله قال كان اخر الابوين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك الوضوء من ممزة هنا اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار عموم ولكن لحم الجزور مخصوص من هذا العموم - [01:32:37](#)

لانه قال نتوشأ من لحوم الغنم قال ان شئت قال نتوشأ من لحوم البقر قال ان شئت قال يتوشأ من لحوم الابل؟ قال انعم صار على سبيل الفرض نعم. قال باب المضمضة من السويق قال اخبرنا محمد سلمة - [01:32:57](#) ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع من لغو له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد عن بشير ابن يسار مولى بني حارثة

ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصحباء وهي - [01:33:17](#)

من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بالسويق. فامر به في الذرية فاكل واكلنا ثم قام للمغرب بعض النضوى تمضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. اذا فيه دلالة على ان المطلق الاكل فقط يستحب فيه المضمضة - [01:33:37](#)
لا يستحب فيه الوضوء. نعم. قال باب المضمضة من اللبن قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد ابن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال ان له دسما. المضمضة من اللبن مندوب - [01:33:57](#)

ليس واجبا النبي صلى الله عليه وسلم بين الحكمة قال ان له دسما. نعم. قال ذكر ما يوجب الغسل لا يوجبه اذا نكون انتهينا من الوضوء الان دخلنا في الغسل. نعم. قال باب غسل الكاف باب غسل الكافرين - [01:34:17](#)
يا اسلم قال اخبرنا عمر ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن الاغر وهو ابن الصباح عن خليفة ابن الحصين عن قيس ابن عاصم انه اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر. غسل الكافر اذا اسلم الصحيح انه ان الاسلام الكافر من - [01:34:37](#)

موجبات الغسل اسلام الكافر من موجبات الغسل وعلى هذا لو كان الكافر كافرا فتوضأ ثم اسلم ها يجب عليه ان يغتسل. فاذا وجب عليه ان يغتسل اذا وظوؤه لا عبرة به - [01:34:57](#)
نعم قال باب تقديم غسل الكافر اذا اراد ان يسلم قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان ثمامة ابن اثار الحنفي انطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد - [01:35:15](#)
فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه من غضب الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها اليك. وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة. فماذا ترى؟ فبشره - [01:35:35](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتصر مختصرا. يعني هذا الحديث حديث ثمامة ابن اثار رضي الله تعالى عنه يدل على ان الانسان اذا اراد ان يسلم يمكن ان يقدم الغسل على الاسلام. ويمكن ان يؤخر الغسل بعد - [01:35:55](#)
الاسلام الامر فيه يعني سيان. اذا اغتسل ثم اسلم او اسلم ثم اغتسل. الامر فيه واسع وسمامة ابن اثار الحنفي رضي الله عنه حسن اسلامه حتى لما ارتد المرتدون كان مع الصحابة رضوان الله تعالى عليه - [01:36:15](#)

وقوله مختصر يعني ان هذا الحديث اختصره نعم. قال باب الغسل من مواراة المشركين. قال اخبرنا محمد عن محمد قال حدثني شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت نادية بن كعب عن علي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:36:37](#)
قال ان ابا طالب من؟ فقال نافواري. قال انه مات مشركا. قال الهفواني. فلما باربته رجعت اليه فقال لي اغتسل هل الغسل من دفن الكافر الميت واجب او مندوب ذهب جمع من اهل العلم انه مندوب وليس بواجب - [01:36:59](#)

وعلى كل حال الحديث فيه الامر هل كان هذا الامر لعة كالطين والتراب ونحوه او انه امره بالاغتسال لا لعة فالامر فيه مطلق قال اغتسل ولم يبين العلة. وعلي رضي الله عنه صاحب القصة لم يبين العلة فدل على العموم. نعم - [01:37:21](#)
وفيه جواز ودفن الكافر في جواز دفن الكافر اذا لم يكن احد من الكفار ممن يدفنه او اذا كان قريبا انساه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب وجوب الغسل اذا التقى الختانان قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا - [01:37:41](#)

جعبة عن قتادة قال سمعت الحسنين يحدث عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربعة ثم اجتهد فقد وجب الغسل. وهذا باتفاق الائمة الاربعة ان جلوس بين شعبها الاربعة الاربعة - [01:38:02](#)
التقاء الختان بالختان موجب للغسل. انزل ولم ينزل انزل او لم او لم ينزل. واما حديث آآ انما الماء من الماء او ان الاحاديث انه ليس عليك شيء حتى تنزل فهذا منسوخ وهو الصحيح - [01:38:22](#)

حديث انما الماء من الماء اما ان يقال انه منسوخ واما ان يقال انه اذا كان من الاحتلام. واما مجرد التقاء الختانين في غير الاحتلام

فانه موجب للغسل. نعم. قال رحمه الله قال اخبرنا ابراهيم بن يعقوب بنى - [01:38:41](#)

اسحاق الجوزجاني قال حدثني عبد الله بن يوسف فقال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا اشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الرابع ثم اجتهد فقد وجب الغسل. قال ابو عبدالرحمن هذا خطأ وصواب - [01:39:01](#)

وهو اشعث والصواب اشعث عن الحزن عن ابي هريرة وقد روى الحديث شعبة وقد روى الحديث عن شعبة النضر بن جميل وغيره كما رواه خالد. نعم. المهم ان هذا المعنى يؤكد معنى الحديث السابق. نعم. قال باب الغسل من المني - [01:39:21](#)

قال اخبرنا قتيبة ابن زايد وعلي ابن حجر واللفظ لقتيبة قال حدثنا عبدة قال حدثنا عبدة ابن حميد عن الركين ابن الربيع عن حسين بن قبيصة عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مدانا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت المني فاغسل ذكرك وتوضاً - [01:39:41](#)

وضوءك للصلاة واذا فضخت الماء فاغتسل. فضخت الماء يعني خرج المني بقذف هذا معنى فضخت الماء فالغسل من المني باتفاق العلماء بالاجماع ان المني اذا خرج بدفق وفضخ فانه يوجب الغسل - [01:40:01](#)

واختلفوا فيما لو خرج المني بلا فطخ ولا دفق بان يخرج عن مرض والصحيح ان خروج المني عن مرض لا يوجب الغسل نعم. قال اخبرنا عبدة بن سعيد قال ان بنى عبدالرحمن عن زائدة حاء. قال واخبرنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال - [01:40:21](#)

الوليد قال حدثنا زائدة عن الروكعين ابن الربيع عن عميلة ابن ابن عميلة. اه احسن الله اليكم عن الركين من ربيع ابن عميلة الفزر عن حصين قبيصة عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا من ذهب فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيت - [01:40:43](#)

توضاً واغسل ذكرك واذا رأيت فاضخ الماء فاغتسل. نعم. قال باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى رجل قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا سعيد ابن قتادة عن انس انه ام سليم سألت رسول الله سألت رسول الله - [01:41:03](#)

صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال اذا انزلت الماء فلتغتسل. ام سليم هي ام انس رضي الله تعالى عنها الرميساء قال انس ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منام - [01:41:23](#)

يا الرجل؟ قال اذا انزلت الماء فلتغتسل اذا حديث اذا انزلت الماء فلتغتسل او اذا انزلت الماء فلتغتسل هذا خاص بالاحتلام. واما في غير الاحتلام انزلت او لم تنزل فالغسل واجب بمجرد الايلاج بمجرد التقاء الختان الختان - [01:41:43](#)

وهذا فيه دلالة على ان المرأة ربما تحتمل كما يحتمل الرجل. وفيه دلالة على ان المرأة تنزل الماء كما ينزل الرجل الماء في دلالة على ان المرأة تقذف كما ان الرجل يقذف - [01:42:04](#)

والاحاديث في هذا المعنى كثيرة يدل على ان المرأة لها شهوة وانها تنفق تنزل الماء ويدفق منها الماء تشعر باللذة كما يشعر الرجل؟ نعم. قال اخبرنا كثير ابن عبدة عن محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزبيدي عن عروة ان عائشة - [01:42:18](#)

وان ام سليم كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فقالت له يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق يا المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل فتغتسل من ذلك. فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قالت عائشة فقلت لها اف - [01:42:38](#)

او ترى المرأة ذلك؟ فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك فمن؟ فمن اين يكون الشبه؟ يعني عائشة رضي الله عنها انكرت ذلك لانه لم ترى ذلك. وهذا فيه دلالة على ان هذه الامور قد لا تكون مضطربة - [01:42:58](#)

ليس كل الرجال يحتلمون ولا كل النساء يحتلمون. نعم. قال اخبرنا شعيب يوسف قال حدثنا يحيى عن هشام قال عن زينب عن بنتي وام سلمة عن ام سلمة ان امرأة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. هل على المرأة غسل اذا هي احتلمت -

[01:43:18](#)

قال نعم ذرات الماء فضحكته ام سلمة فقالت اتحترم المرأة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيما يشبهها الولد؟ هذا فيه دلالة على ان القصة تكررت مع عائشة ومع اه ام سلمة ولعل السائلة عند ام سلمة غير السائلة عند - [01:43:38](#)

فالسائلة عند عائشة هي ام سليم. نعم. قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن شعبة قال سمعت اعضاء القرسان عن

المسيب عن خولة ابن بنت حكيم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم في منامها فقال اذا راجع ما فلتغتسل
[01:43:58](#) -

بهذا الحديث ايضا مؤكد لمعنى الحديث السابقة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم في منامها فقال اذا الماء فلتغتسل بمعنى حديث امي سليم. نعم. قال باب الذي يحتلم ولا يرى الماء. قال اخبرنا عبد الجبار بن علي - [01:44:18](#)
عن سفيان عن عن عبدالرحمن عن ابي عن عبد الرحمن ابن سعاد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء الذي يحتلم ولا يرى الماء لا يجب عليه الغسل اتفاقا. وهذا الحديث يدل على ذلك. حديث ابي ايوب خالد بن زيد - [01:44:38](#)
النجاري الانصاري. قال الماء من الماء. يعني اذا رأيت الماء عليك برسالة الماء من الماء اي لا يوجب الغسل الا رؤية الماء عند الاحتلام. فان تذكر الرجل الاحتلام ونظر في سرواله او في ازاره ولم يجد الماء - [01:44:58](#)
ولم يجد المني فلا يجب عليه الغسل نعم قال باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال ابانا عبدة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس - [01:45:19](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل غليظ ابيض وما والمرأة رقيق اصفر فايهما سبق كان الشبه؟ نعم امام ذكر باب ذكر الاغتسال من الحيض. قال اخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله العدوي. قال حدثنا الاوزعي - [01:45:34](#)
قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثني هشام بن عروة عن عروة عن فاطمة بنت قيس من بني اسد من بني اسد قريش. انها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انها تستحب فزعم كانه قال لها انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت واذا -
[01:45:54](#)

ادبرت فاغسلي عنك اللمة ثم صلي. هذا الموجب الاخر من موجبات الغسل وهو انقطاع دم الحيض. وفي هذه الرواية عن فاطمة بنت قيس الاسدية الاسدية من اسد قريش. وهناك اسدي الى غير اسد قريش. فهناك عدة - [01:46:14](#)
تسمى بالاسدي او الاسدية ولكن هنا المقصود اسد قريش انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت تستحاض فزعمت انه قال لها انما ذلك عرق يعني الاستحاضة خروج الدم بغير وقت الحيض هذا عرق. فاذا اقبلت الحيضة - [01:46:34](#)
فدع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي. اذا بمجرد انقطاع دم الحيض فالواجب على المرأة الاغتسال نعم قال اخبرنا هشام ابن عنبر قال حدثنا سهل بن هاشم قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -
[01:46:56](#)

اذا اقبلت الحيضة فاترك الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي. نعم. هذا بمعنى الحديث حديث فاطمة اذا اقبلت الحيض فاترك الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي على سبيل الوجوب. نعم. قال اخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله قال حدثنا هزاعي قال حدثنا الزهري وعن عروة - [01:47:17](#)
وعمره عن عائشة رضي الله عنها انها قالت واستحيضت ام حبيبة بنت جحش سبع سنين فاجتهد ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلي. الصواب انها ليست ام حبيبة -
[01:47:37](#)

صواب استحيضت ام حبيب بنت جحش. وام حبيب بنت جحش هي اخت ام حبيبة بنت جحش. اذا ليست هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب انه لم يكن في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم من يعرف بالحيض الا زينب - [01:47:57](#)
واما ذكر ام حبيبة هنا فهذا فيه ما فيه. والصواب ام حبيب هكذا قال جمع من اهل العلم وهي حملة بنت جحش حملة بنت جحش وذكر هذا القول آآ الحربي ونقله الدارقطني عنه وصححه هذه هذا - [01:48:15](#)
النووي رحمه الله وبه قال ابن عبد البر نعم وفيه دلالة على ان المرأة اذا كانت مستحاضة فانه يقدر القدر كما سيأتي في باب الحيض ولكن الشاهد في الحديث فاغتسلي ثم صلي يعني وجوب الاغتسال - [01:48:39](#)
عند ظن انقطاع دم الحيض. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا الربيع بن سليمان بن داود قال حدثنا عبد الله بن يوسف فقال

قال اخبرني النعمان قال اخبر النعمان والاوزعي وابو معين عن الزهري قال اخبرني - [01:48:59](#)

ابن جبير وعمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت مستحيل ثم حبيب ام حبيب بنت لا لا اقرأها كما هي يعني نقرأ الخطأ خطأ يعني الامام النسائي يدرك ان هذا خطأ لكن لا يجوز له ان يغير ما سمع فنقرأ - [01:49:19](#)

اكتب ما نقرأ ما هو مكتوب خطأ نقرأه كما هو. نعم. هذا من امانة الائمة. نعم. احسن الله اليكم. قالت واستحلت ام حبيبة بنت

جحش امرأة عبدالرحمن بن عوف. يؤكد ان المقصود حمل. لان ام حبيبة بنت جحش - [01:49:39](#)

به هي زوجة عبد الرحمن ابن عوف اذا هي ام حبيب. نعم. قالت استحلت ام حبيبة بنت جحش امرأة عبدالرحمن وهي اخت زينب بنت جحش فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیضة ولكن -

[01:49:59](#)

هذا عرق فاذا ادبرت الحيضة فاغتسلي وصلي واذا اقبلت فاتركي لها الصلاة. قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي وكانت تغتسل في مركب في حجرة اختها زينب وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ان حمرة الدم لتعلو الماء وتخرج -

[01:50:19](#)

تصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعها ذلك من الصلاة. هذا الحديث حديث اورده من طريق شيخ الربيع بن سليمان بن داود المرادي وهو من شيوخ الامام مسلم وقد اكثر عنه الامام مسلم جدا. واورد فيه حديث ابو معيد حفص بن غيلان عن الزهري -

[01:50:39](#)

قال اخبرني عروة ابن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت استحيطت ام حبيبة بنت جحش بمثل الرواية السابقة لكن فيه من الفوائد قال تعالى عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي وكانت تغتسل احيانا في مركب في حجرة اختها - [01:51:00](#)

ففيه دلالة على ان الحديث اي ما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فان هذا الحديث المقصود به وضع الثياب على سبيل

التكشف والتبرز للناس او على سبيل اغواء الناس. واما مجرد وضع الثياب للحاجة فهذا لا يدخل فيه - [01:51:17](#)

الحديث لان هذه المرأة الان وضعت ثيابها في بيت اختها وهي ليست ببيتها فلا تدخل في هذا العموم في جواز اغتسال المرأة في غير بيتها. جواز اغتسال المرأة في غير بيتها لو انها زارت اختها - [01:51:37](#)

ثم طهرت وحان وقت الصلاة تغتسل في بيت اختها وتصلي نعم قال رحمه الله اخبرنا محمد وسلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة انه - [01:51:54](#)

حبيبة ختمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبدالرحمن بن عوف استحيل سبع سنين استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي. نعم. قال اخبرنا قتيبة

قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن - [01:52:09](#)

عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اني مستحق فقال انما ذلك عرق فاغتسلي وصلي فكانت تغتسل كل صلاة. نعم. قال اخبرنا قذيفة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن حنيف ابن ابي حبيب عن -

[01:52:29](#)

بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم قالت عائشة رضي الله عنها رأيت مركبها ملآن دما. قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضا -

[01:52:49](#)

ثم اغتسلي. نعم. قال اخبرنا قتيبة مرة اخرى ولم يذكر جعفر. نعم. قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن سليمان يسأل عن ام سلمة تعني ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله - [01:53:09](#)

وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها. فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا الفت ذلك فلتغتسل ثم لتستمع ثم لتستثمر ثم لتصلي. يعني بالنسبة للحيض الحيض موجب - [01:53:29](#)

يجب ان الغسل بالاتفاق اذا انقطع دم الحيض. ولكن ماذا تفعل المرأة اذا كانت مستحاضة؟ انتبهوا الان المستحاضات لا تخلو ان تكون احدى على احد ثلاثة سور. مستحاضة تفرق بين دم الحيض وبين دم الاجتحر - [01:53:49](#)

فما دامت هي مفرقة وعالمة فتعمل بعلمها. هذا خلصنا منها سهلة ولا صعبة؟ سهلة لانها عالمة دائما عالمة ترفع الاشكال عن العلماء الصورة الثانية ان لا تكون عالمة لكنها عالمة بوقت حيضتها - [01:54:09](#)

تعرف قدر حيضاتها تعرف ان حيضتها خمسة ايام. تعرف ان حيضتها ستة ايام تعرف ان حظتها عشرة ايام تعرف ان حضرته ثلاثة ايام وهي العالمة بالوقت. فالعالمة بالوقت وان لم تكن مميزة بالوصف فهي تجلس قدر ايامها - [01:54:34](#)

فاذا انقضت ايامها تغتسل ثم تتوضأ لكل صلاة اذا هذه ليست عالمة بالوصف لكنها عالمة بالوقت وهذه ايضا ترفع الاشكال عن العلماء الثالثة المحيرة وحيرت العلماء معها. وهي المرأة التي اصابها الحيض - [01:55:00](#)

ولا تفرق بين دم الحيض ودم الاستيقاظ. اما لشدة شبه الاستحاضة بالدم الحيض او لخفة دم الحيض وشبهه بدم الاستحاضة او لكونها صغيرة السن من اول ما جاءها الدم وهي مستحاضة. ما تعرف الفرق - [01:55:21](#)

وليس عندها وقت ولا قرؤن ماذا تفعل الان؟ هذه يسميها العلماء بالمحيرة المحيرة قال بعض العلماء انها تنظر الى مثيلاتها واقراها فتحيض بحيضته ان تحيض بحيضتهن واختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا لكن هذا هو اقرب الاقوال الى الصواب وهذا الحديث قال لتنظر عدد الليالي والايام التي - [01:55:42](#)

كانت تحيض من الشعر قبل ان يصيبها الذي اصابها هذه على عالمة بايش؟ بالوقت. العالمة بالوقت. فلتترك الصلاة قدر ذلك من فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستن اه لتستثفر ثم لتصلي يعني تتحفظ بحفاظ ونحوه ثم - [01:56:15](#)

تصلي هذا اذا كانت عالمة بالوقت نعم. احسن الله اليكم قال باب ذكر الاقرار قال اخبرنا الربيع ابن ابن داوود ابن ابراهيم قال حدثني اسحاق ابن بكر قال حدثني ابي عن يزيد ابن عبد الله عن ابي بكر ابن محمد عن عمرة عن عائشة - [01:56:35](#)

ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبدالرحمن ابن عوف وانها استحاضت لا تطهر. فذكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بالحیضة ولكنها ركضة من من الرحم. فلتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فلتترك - [01:56:55](#)

ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة. يعني المقصود انه تنظر الى القرء وهي وقت حيضتها في الاول هذا فيه دلالة على ان القرء يطلق على الحيض. قال انها ليست بالحيض ولكنها ركضة من الرحم. فلتنظر قدر قرئها. اذا هذا - [01:57:15](#)

نص نبوي على ان المقصود بالقرء الحيض واضح وهذا يرفع الاشكال عن الاية. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اطلق اسم القرء على الحيض فلتنظر قدر قرئها اي قدر حيضتها - [01:57:35](#)

التي كانت تحيض لها فلتترك الصلاة. هذه هي كانت عالمة بالوقت. ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة. الغسل اه عند انتهاء القرن هذا واجب. الغسل لكل صلاة ليس بواجب. وانما هو مندوب نعم - [01:57:55](#)

قال لكل صلاة فواجب. قال اخبرنا محمد المثنى قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها حبيبة بنت كانت تستحي بسبع سنين. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحیضة انما هو عرق فما - [01:58:15](#)

وهل تترك الصلاة قدر اقرأها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة. نعم. قال اخبرنا عيسى ابن حماد قال حدثنا وان يزيد ابن ابي حبيب عن مكير ابن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عن عروة ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشدت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري ذات قم قريك فلا تصلي فاذا مر اخوك فتطهري ثم صلي ما بين هذا الدليل على ان الاقراء حيض حيض. قال ابو عبدالرحمن - [01:58:55](#)

وقد روى هذا الحديث هشام ابن عروة عن عروة ولم يذكر فيه ما ذكر المنذر. يعني قوله هذا الدليل على ان الاقراء حي الظن هذا يحتمل ان يكون قول فاطمة ولكن ليس هو المراد. المراد ان هذا قول عروة. ان هذا قول عروة - [01:59:15](#)

نعم في نسختنا قال ابو عبد الرحمن اذا قال ابو عبد الرحمن يكون معناه كلام الامام النسائي وهو اشبه لان التفاسير للاحاديث اما ان

تكون من فقهاء الصحابة من فقهاء التابعين او من فقهاء تبع التابعين - [01:59:35](#)

فقهاء التابعين كالفقهاء السبعة ومنهم عروة. الفقهاء تبع التابعين مثل الزهري او من المصنفين فاذا قال هنا قال ابو عبدالرحمن في بعض نسخ هذا الدليل على ان الاقراها حيض والنص واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:55](#)

اذا اتاك قرؤك فلا تصلي يعني حيظك فسمى الحيض قرءا نعم. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبدة ووكيع وابو معاوية قالوا حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله - [02:00:11](#)

طبعها انها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا اطهر افا دعوا الصلاة؟ قال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي. نعم. قال باب -

[02:00:27](#)

فاطمة بنت ابي حبيش ومر معنا انها حناء بنت جحش اذا اللائي كن مستحاضات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم متعددتا وليست واحدة نعم. قال باب ذكر اغتسال المستحاضة قال اخبرنا محمد بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن - [02:00:47](#)

عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة مستحرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لها انه عرق عار فغمرت ان تؤخر ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل - [02:01:07](#)

قيل لهما غوسا واحدا وتارة سئل صلاة الصبح غسا واحدا. هذا الاغتسال على الصحيح انه على سبيل الاستحباب. وليس على سبيل الوجوب وانما ما الواجب هو الغسل عند اعتقادها انتهاءها وقت حيضتها - [02:01:27](#)

ثم الجمع بين الصلاتين بالنسبة للمستحاضة امر جائز بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء لانها معذورة ومصابة حالها مثل حال المصاب بسلس البول نعم قال باب الاغتسال من النفاس قال اخبرنا محمد القدامي قال حدثنا جرير عن يحيى ابن سعيد عن جاع

عقاري ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن - [02:01:43](#)

عبدالله رضي الله عنه في حديث اسماء في حديث اسماء بنت عميس حين نفست بذى الحليف بذى الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر نورها ان تغتسل وتهل. جعفر ابن محمد هو هو جعفر ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب - [02:02:06](#)

وجعفر هو الباقر ومحمد ابن علي جعفر هو الصادق ومحمد بن علي هو الباقر. عن جابر ابن عبد الله وفي حديث اسماء بنت عميس حين نفثت بذى الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مر ان تغتسل وتهل. اذا فيه دلالة على ان المرأة اذا كانت

ذات - [02:02:26](#)

او ذات النفاس انها تغتسل لاحرامها انها تغتسل لاحرامها ففيه دلالة على ان الاغتسال للاحرام بالنسبة للمستحاضة مأمور به. وهل هو على سبيل الوجوب او الندب فيه خلاف بين الفقهاء والصواب - [02:02:46](#)

انه على سبيل الندب لان اغتسالها لا ترفع حيضتها ولا نفاسها نعم. قال باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة قال اخبرنا محمد موسى قال حدث ابن ابي عدي عن محمد وهو ابن - [02:03:06](#)

ابن وقاص عن ابن مروان ابن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحباب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف. فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاخر فتوضأي انما هو عرق فانما هو - [02:03:21](#)

الحديث الفرق بين دم الحيض والاستحاضة ينبغي علينا ان نعلم بناتنا ونسائنا الفرق بين دم الحيض والاستحاضة آآ قوله دم اسود هذا فرق في الوصف واللون. فدم الحيض اسود يعني شديد الاحمرار حتى يميل - [02:03:41](#)

سواء بخلاف دم الاستحاضة فانه خفيف دم الاستحاضة يشبه الدم الخارج من الجرح. دم الاستحاضة يشبه الدم الخارج للجرح واما دم الحيضة فانه قطعة كقطعة الكبد. فانه دم اسود وقوله يعرف ضبط - [02:04:02](#)

بظبطين يعرف اي بمعنى معروف عند النساء بهذا اللوم معروف عند النساء بايش؟ بهذا اللون وهو شديد الاحمرار حتى تميل الى السؤال او يعرف يعرف يعني كريبه الرائحة الان لو انك انت جرحت نفسك وخرج الدم ليس له رائحة - [02:04:24](#)

الدم ليس له رائحة كريهة. تشم تشم رائحة الدم لكن ليست كريهة. اما دم الحيض فتأمل معي انه هم مائلون الى الاحمرار الشديد

الاحمرار حتى يقال عنه اسود وايضا له رائحة كريهة يعرف اي بمعنى انه - [02:04:47](#)

رائحته كريهة حتى يصيب الانسان بالرعاف وهو التقيؤ طبعاً هذا ليس مضطرب وانما هذا لبيان الحال ان رائحتها كريهة. واذا في هذا الحديث اه ذكر اه اه وصف باللون وذكر وصف بالريح آآ بالرائحة وفيه وصف اخر قال فانما هو عرق - [02:05:07](#)

اذا معنى عرق انه يخرج من العروق مثل عروق اللي يسميه الاطباء اليوم الشريان. ها يسميه بعض الفقهاء بالعازل بخلاف دم الحيض دم الحيض لا يخرج من الشريان وانما هو دم متبقى في الرحم - [02:05:33](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال اخبرنا محمد المثنى قال حدثنا ابن ابي عادل هذا من كتابه قال اخبرنا محمد المثنى قال حدثنا ابن ابي علي من حفظة قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت

تستحاض فقال - [02:05:53](#)

قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دم الحجر دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسك يعني الصلاة واذا كان الاخر فتوضي وصلي. قال ابو عبدالرحمن قد روى هذا الحديث غير واحد لم يذكر احد منهم ما ذكره ابن ابي عدي والله تعالى اعلم - [02:06:13](#)

يعني هذا الحديث فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض دم اسود يعرف او يعرف فاذا كان ذلك فامسك عن الصلاة - [02:06:33](#)

واذا كان الاخر فتوضي وصلي. يقول الامام ابو عبد الرحمن النسائي ولم يذكر احد منهم ما ذكره ابن ابي عدي يكون هو انفرد بذكر هذه الاوصاف. نعم. قال اخبرنا عربي قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن - [02:06:43](#)

هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استحيضت فاطمة بنت ابي حبيش فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني مستحاض فلا اتى ادع الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة. فاذا اقبلت

الحيضة فدع الصلاة واذا - [02:07:03](#)

قالت فاغسلي عنك اثار فاغسلي عنك اثار الدم وتوضأت وتوضأت فانما ذلك عرق وليس بالحيضة. قيل له فالغسل قال ذلك لا يشك في احد قال ابو عبدالرحمن لا اعلم احدا ذكرها في هذا الحديث وتوضأ غير حماد ابن زيد - [02:07:23](#)

قد روى غير واحد عن هشام ولم يذكر فيه وتوضيت. هذا هذه الرواية فيها انها قالت اني مستحاض فلا اطهر. المستحاض الطاهرة بالاتفاق فما معنى قولها فلا يعني فلا اطري لا اطهر من الدم. لا اطهر من الدم. يعني الدم لا ينقطع - [02:07:43](#)

المقصود فلا اطهر. قالت فلا اطهر يعني من الدم فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لها ان ذلك عرق وان ذلك ليس بالحيضة ثم قال فاذا اقبلت للحيضة فدع الصلاة اذا كانت مميزة باللوم - [02:08:06](#)

او بالوقت واذا ادبرت فاغسلي عنك اثار الدم وتوضي. نعم. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن هشام ابن ودعنا به عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش يا رسول الله لا ادعو الصلاة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق

وليس - [02:08:22](#)

بالحيضة فاذا قلت الحيضة فادعي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلي. نعم. قال اخبرنا خالد بن الحارثي قال سمعته ابن عروبة عن ابيه عن عائشة ان بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني لا اطهر افترك الصلاة؟ قال لا انما هو عرق قال -

[02:08:42](#)

خالد فيما قرأت عليه وليست بالحيضة فاذا ولدت الحيضة فادع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي. يكتب خالد ابن الحرث ويقرأ حاله انتبهوا القدامى يكتبون كلمة الحارس يكتبونه بدون الف ولكنه يقرأ بالالف. نعم - [02:09:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب النهي عن الاغتسال في الماء الدائم. قال اخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن بكير ان ان اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - [02:09:22](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنبه. والعلة في ذلك ليس كما ظن بعض الفقهاء ان المال المستخدم آآ يكون نجسا - [02:09:42](#)

وانما المقصود ان الانسان ينبغي عليه ان لا اه يمنع الناس من شرب الماء لانه اذا اغتسل وهو جنب ربما الناس يستقذرون من هذا الماء نعم قال باب النهي عن البول في الماء الراكد والانكسال منه قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سفيان - 02:09:58

كان على ابي زناد عن موسى ابن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد ثم - 02:10:19

تغتسل منه. نعم. النهي عن البول في الماء الراكد على سبيل الاطلاق. قلنا ثم يغتسل منه لبيان الحكمة. نعم قال باب ذكر القساري اول الليل. قال اخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن سفيان عن ابي العلاء عن عبادة ابن نسيم - 02:10:29

عن قضيه بن الحارث انه سأل عائشة رضي الله عنها اي الليل كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اول الليل وربما اغتسل اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. يعني الامر واسع الانسان اما ان يغتسل في اول الليل قبل ان ينام - 02:10:49

اما ان يغتسل بعدما يستيقظ من نومه. لكن اذا اراد ان يغتسل في اخر الليل وان ينام على جنابة فعليه ان يتوضأ. نعم قال باب الاغتسال اول الليل واخره. قال اخبرنا احد المحبين الاعرابي قال حدثنا حماد عن بريد عن عبادة ابن الحسين - 02:11:09

عن ضيف بن الحارث قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتهما قلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اول الليل او من اخره قالت كل ذلك ربما اغتسل من اوله وربما اغتسل من اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. عندك حماد عن بريد

ولا عن برج - 02:11:29

عن برد. نعم. اذا قرأتها بريدة صواب برج. يا سلام. وهذا الحديث فيه دلالة على فضل الله عز وجل. على هذه الامة حيث جعل في

الامر ساعات نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب ذكر باب ذكر الاستتار عند الاغتسال. قال اخبرنا مجاهر ابن - 02:11:50

موسى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثني يحيى بن الوليد قال حدثني محل بن خليفة قال حدثني ابو السمح قال كنت

اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاويليه قفاي فاستتره - 02:12:10

فاستره به. نعم الاستتار عند الاغتسال مطلوب. كيف يستتر؟ بحيث لا لا يرى احد عورته. هذا هو المقصود. لا احد عورته لو ان

الانسان لبس الازار وقال لآخر صب علي الماء واغتسل ما في بأس. لو انه اراد ان يتكشف كلية - 02:12:30

ليس عنده احد او ادار على نفسه خيمة او كان معه رفيق فقال له انظر الى الاجيال المعاكسة حتى اغتسل انا امر فيه سعة نعم بس

يكون ثقة مو آآ انت تغتسل ويختلس النظر اليه. نعم. قال - 02:12:55

يعقوب ابن ابراهيم عن عبدالرحمن عن مالك العزان ابن ابي مرة مولى مولى عقيل ابن ابي طالب. عن ام هاني رضي الله عنها انها

ذهبت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب. فسلمت فقال من هذا؟ قلت ام هاني - 02:13:16

فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ثم في ثوب ملتحفا به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل وفاطمة تستره

بالثوب اي دارت ثوبا حولها النبي صلى الله عليه وسلم ورفعت يديها هكذا وهو يغتسل من وراء الثوب - 02:13:36

الامر فيه واسع لا سيما اذا كان الانسان يغتسل والازار عليه. نعم. قال باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من المال الغسل. قال اخبرنا

محمد عبيد قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة عن موسى الجهني قال اوتي مجاهد - 02:13:53

حزرتة ثمانية ارقام. فقال حدثني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا يعني ثمانية ارقام

يقول السيوطي المكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثني عشر - 02:14:13

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل بثلاثة اصابع هو الصاع اربعة امداد ملاء كفي رجل معتدل. ثلاثة اصع ملوا كفه يا رجل معتدل

يعني اثنا عشر مد واحد اثني عشر اربعة خمس ست سبع ثمان تسع عشر احد عشر احد عشر - 02:14:33

يعني بمقدار البطل الكبير اللي هو اه اه مكتوب عليه لترين ونص. تعرفون البطل الكبير؟ هذا هو المقدار اللي يغتسل به الله يرحمنا

بالاسراف بس قولوا امين. امين. الله يصلحنا كثير يا اخوان. تجاوز عنا وعنكم. نعم. قال اخبرنا محمد ابن عبد - 02:14:55

الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن حصن قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت على عائشة رضي الله عنها واخوها

من الرضاعة فسألها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت بناء فيه ماء قدر صاع وسدرت سترا فاغتسلت فافرغت على رأسها
ثلاثا - [02:15:15](#)

نعم. قال اخبرنا قتيب بن سعيد قال حدث الليث عن هشام عن عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل في القدر وهو الفرح وكنت اغتسل انا وهو في اناء واحد. الافراغ على الرأس ثلاثا يكون في اخر الغسل - [02:15:35](#)
يكون في اخر الغسل يبدأ الانسان بالميا من يمينه ثم يساره ثم يصب الماء على رأسه ثلاثا نعم. قال اخبرنا قال حدثنا شعبة عن
عبدالله بن جبر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول - [02:15:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكين. مر معنا تفسير المكوك بانه المد وبخمسة مكاكي يغتسل
يعني اربعة آ امداد ومج يعني خمسة امداد قال اخبرنا قتيب بن سعيد قال حدثنا ملاحظة عن ابي اسحاق عن ابي جعفر قال كم ارينا
في الغزن عند جابر بن عبدالله؟ فقال جابر يكفي من الغسل من - [02:16:16](#)
صراع من ماء كلما يكفي صاع ولا صاعان. قال جابر وقد كان يكفي من كان خيرا منكم واكثر شعرا. يعني اقل الماء الذي استخدامه
هو اربعة اصح. واكثره الفراغ وهو اثني عشر صاعا. انتهوا لهذا. اثني عشر - [02:16:44](#)

ودا عفوا اذا اربعة امداد هذا الاقل. وخمسة امداد جائز ستة امداد جائز. الى اثني عشر مدن ما زاد عن ذلك يكون زاد عن هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم. قال باب ذكر الدلالة قال باب ذكر الدلالة على انه - [02:17:04](#)

لا وقت في ذلك. لا وقت في ذلك يعني ليس فيه قدر معين ينبغي التزامه. يمكن تغتسل باربعة اصعب يمكن تغتسل بخمس يمكن
عفوا تغتسل باربعة امداد يمكن تغتسل بصاعين يمكن تغتسل بثلاثة اصع. نعم. قال اخبرنا - [02:17:24](#)

قال حدثنا عبد الله قال وان بنى اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال ان بان معمر وابن جرين عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وهو قدر الفرع - [02:17:44](#)
هذا مثل الحديث الذي سبق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:18:03](#)